

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة _ 03 _



كلية علوم الاعلام والاتصال السمعي والبصري
قسم سمعي بصري

الرقم التسلسلي:

الرمز:

شعبة: علوم الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

**استخدام الصحفيين الجزائريين لوسائل التكنولوجيا الحديثة في العمل
الاعلامي**

دراسة ميدانية على صحفيي المحطة الجهوية _قسنطينة_

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

اشراف:

د. شريفة جودي

اعداد الطالبة:

نكاع رحمة

مدور مريم

السنة الجامعية

2022_2021م

اللهم ارزقنا بالآلف الفة . وبالباء بركة . وبالتاء توبة .

وبالثاء ثواب وبالجميم جمالا وبالحاء حكمة.

اللهم ارزقنا بالخاء خيرات . وبالذال دنيا . وبالذال ذكاء .

وبالراء رحمة . وبالزاي زلفة . وبالسين سناء .

اللهم ارزقنا بالقاف قربا . و بالكاف كفاية . وباللام لظفا .

وبالنون نورا والواو وصلة والهاء هداية والياء يقينا .

شكر و عرفان :

قال الله تعالى : " ولئن شكرتم لازيدنكم " .

وامثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " .

الثناء الجميل على الرزاق الجليل الذي من علينا بنعمة الاسلام ووقفنا للوصول الى

هذا المقام واعاننا على اتمام هذا العمل المتواضع .

وفي هذا المقام لايسعنا الا ان نتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى الدكتورة المشرفة " د. شريفة جودي " على توجيهاتها العلمية القيمة ودعمها المعنوي الكبير , حيث تحملت معي اعباء هذه المهمة النبيلة بكل صدر رحب ولم تمنعها اعمالها واشغالها الكثيرة من متابعة هذا العمل وتحفيزي دائما بوجود الامل بكل تواضع وروح علمية فلها مني كل

الاحترام والتقدير .

اهداء :

اهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع الى كل من كان لهما السبب والفضل في وجودي الى من كانوا كالشمس والقمر تنير دربي وخرسوا فيا حب العلم والمعرفة أمني الغالية أدامها الله لي. و الى صاحب السيرة العطرة و الفكر المستنير فقد كان له الفضل الاول في بلوغي التعليم العالي و لم يبخل علي يوم بشيء والدي الحبيب أطال الله في عمره .

اتقدم بالشكر لعائلتي " نكاع " و " مدور "

اوجه كل الشكر لاختي الغالية اميرة وهدى واخوتي حفظهما الله محمد

يوسف و ضياء و معتز و عبد الباسط.

والى قررة عيني لجين ونجمو وتوبة ادامهما الله لنا .

فهرس المحتويات :

مقدمة ص1

الفصل الاول : الاشكالية والاطر المنهجي :

- 1_ بناء الاشكالية..... ص2
- 2_ اهمية الموضوع واسباب اختياره..... ص4
- 3_ الدراسات السابقة..... ص5
- 4_ اهداف الدراسة..... ص6
- 5_ تحديد المفاهيم..... ص6
- 6_ منظور الدراسة..... ص8
- 7_ منهج الدراسة..... ص9
- 8_ ادوات جمع البيانات..... ص10
- 9_ مجالات الدراسة..... ص11
- 10_ عينة الدراسة..... ص12

الفصل الثاني : التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال وتطوراتها

- تمهيد ص15
- 1_ مفهوم التكنولوجيا الحديثة..... ص16
 - 2_ نشأة وتطور التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال..... ص18
 - 3_ خصائص و مميزات التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال..... ص21
 - 4_ ايجابيات التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال..... ص22
 - 5_ سلبيات التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال..... ص23
 - 6_ طبيعة التحولات التي احدثتها الصحافة الالكترونية..... ص24

- 7_ انواع التكنولوجيا الحديثة للاتصال والاعلامص24
- 7-1-الاقمار الصناعيةص24
- 7-2- التلفزيونص29
- 7-3- التلكستص30
- 7-4- الاقراص الضوئيةص30
- 7-5- الحاسب الالىص31
- 7-6- الانترنتص32
- 7-7- الهاتف الذكيص33
- 7-8- الكاميراص34
- 8_ استعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال في العمل الاعلامي.....ص35
- 9_ جوانب الاستفادة من التكنولوجيات في العمل الاعلاميص35
- 10_ تأثير التكنولوجيا على العمل الاعلاميص36

الفصل الثالث : المحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري بقسنطينة

- 1_ التعريف بالمؤسسة الجهوية للتلفزيون الجزائري.....ص39
- 2_ النبذة التاريخية للمحطة الجهوية للتلفزيون الجزائريص40
- 3_ الموقع الجغرافي للمحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري.....ص41
- 4_ طبيعة النشاطات التي تقوم بها المحطة الجهوية للتلفزيون.....ص41
- 5_ العلاقة التي تربط مؤسسة التلفزيون الجزائري بالمؤسسات الاخرى.....ص42
- 6_ الهيكل التنظيمي والاداري للمحطة الجهويةص43

الفصل الرابع : عرض وتحليل البيانات الميدانية

- تمهيدص46

1_ عرض وتحليل البيانات الميدانية.....ص47

2_ عرض النتائج العامة.....ص63

3_ النتائج على ضوء التساؤلات.....ص64

الملاحق

الاستمارة

الملخص باللغة العربية

الملخص باللغة الانجليزية

الملخص باللغة الفرنسية

فهرس الجداول

- الجدول 1 : يتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الجنس.....ص47
- الجدول 2: يتعلق بتوزيع المبحوثين حسب السن.....ص48
- الجدول 3: يتعلق بتوزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.....ص49
- الجدول 4 : يتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الوظيفة.....ص50
- الجدول 5: يتعلق بتوزيع العينة حسب الأقدمية في العمل الصحفي.....ص51
- الجدول 6: يتعلق بالوسائل التكنولوجية التي تستخدمها في عملك.....ص51
- الجدول 7: يتعلق استخدام الوسائل الحديثة خلال اليوم.....ص53
- الجدول 8 : يتعلق بتوزيع صعوبات التي تواجههم اتجاه الوسائل.....ص53
- الجدول 9 : يتعلق بالوسائل التكنولوجية الحديثة متوفرة لا تسهل العمل الصحفي.....ص54
- الجدول 10 : يتعلق بالوسائل التكنولوجية الحديثة أكثر تطورا في محطة.....ص55
- الجدول 11 : يتعلق الخدمات التي تقدمها
- الجدول 12 : يتعلق التغيير الذي أحدثته وسائل التكنولوجيا الحديثة في العمل الإعلامي...ص56
- الجدول13: يتعلق بموقع الكتروني للمحطة لنشر الأخبار والمعلومات.....ص57
- الجدول 14 : يتعلق الإيجابيات ووسائل التكنولوجيا الحديثة في العمل الإعلامي.....ص57
- الجدول 15: يتعلق سلبيات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العمل الإعلامي....ص58
- الجدول 16: يتعلق بتتابع التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا الحديثة.....ص59
- الجدول 17: يتعلق الإشباع المحققة من استخدامك لوسائل الحديثة الجدول.....ص59
- الجدول 18: يتعلق بتوفير تربية أو تكوينات للتحكم في استخدام الوسائل التكنولوجية
- الجدول 19: يتعلق بمكان التربص أو التكوين.....ص60
- الجدول 20: يتعلق بتقييم لإستخدام وسائل لتكنولوجيا في العمل الإعلامي بالتلفزيون الجزائري...ص61
- الجدول 21: يتعلق بمستقبل التلفزيون الجزائري مع التكنولوجيا الحديثة في العمل الإعلامي.....ص62

مما لا شك فيه أن العالم دخل مرحلة جديدة من مراحل تطوره بسبب تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وهذه المرحلة بدأت في منتصف الثمانينيات، ويشمل تأثير التكنولوجيا في جميع مناحي الحياة وفي معظم عناصرها وركائزها، فالتأثير غير محدود ويتعدى حدود المؤسسات والموارد الثقافية، فالقرن الواحد والعشرين، الذي نعيش في أواخره من القرون التي حدث فيها تطور تكنولوجي هائل في مختلف الميادين والمجالات نلاحظه في غزو الفضاء، والفيديو، والكمبيوتر، وأبرز ما نشاهده في عالمنا اليوم ثورة الاتصالات التي ساهمت في جعل الكرة الأرضية "قرية مصغرة" انفتحت أبواب بيوتها على بعضها البعض، وبالنسبة للمجال الإعلامي، لقد أصبح الاهتمام بوسائل الإعلام يتزايد ويأخذ أبعاداً أكثر عمقاً وشمولاً وأهمية وتأثيراً وبخاصة من خلال تطور الأدوات والتقنيات الإعلامية الحديثة التي زادت من فاعلية الاتصال الجماهيري . وباتت التكنولوجيا الاتصالية تشكل دوراً كبيراً ومؤثراً في العملية الإعلامية في العصر الحديث ، من دون التكنولوجيا المستخدمة في وسائل الإعلام لا يمكن لأية مؤسسة إعلامية النجاح والوصول إلى الجمهور المراد الوصول إليه ومن ثم التأثير فيه عن طريق الرسالة الإعلامية المنوي بثها إلى هذا الجمهور.

إن لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دوراً هاماً في خلق وظائف جديدة وتقنيات جديدة داخل المؤسسات الإعلامية عالمياً وعربياً تتسم بالسرعة والأنية ، وجعلت من تلك الوظائف التقليدية المحيطة بالنشر والتوزيع والبيث واستقصاء المعلومات تندرج نحو الزوال، فبفضل تكنولوجيا الاتصال الحديثة ظهرت تقنيات التصميم والتصوير الرقمي والمعالجة الأنية والآلية للنصوص وتحويل الصحف من شكلها الورقي إلى الصحف الإلكترونية، كما أنها تجمع بين الصوت والصورة والنص المكتوب، وهو ما يعني القضاء على الفجوة بين تقنيات الإعلام المكتوب والتقنيات السمعية والسمعية البصرية، وتضطلع المؤسسات الإعلامية في الجزائر إلى مواكبة كل التطورات التي أحدثتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة سواء على مستوى الممارسة المهنية أو على مستوى الممارسة الاتصالية.

لقد استفاد الإعلام السمعي البصري من التطور التكنولوجي الحاصل حيث أنه تأثر تأثراً كبيراً أدى إلى إحداث تغيير جوهري في العملية الإعلامية ككل واستطاع أن يقدم بدائل عملية أحدثت تغييرات جذرية في كل جوانب ومراحل وتقنيات إنتاج المادة الإعلامية

خاصة داخل العملية الإخبارية كونها أهم وظيفة داخل التلفزيون وبحكم شعار المرحلة الحالية التي تشهدها صناعة الأخبار و بالنظر لأهمية الخبر في العملية الإعلامية بشكل عام كونه حجر الأساس والمادة الأولى لكل ما تتناوله أية وسيلة إعلامية فهو يشبع الحاجة الى المعرفة و حب الاستطلاع لدى الفرد و الجماعة ويسمح بالتعرف على أحوال بيئته و ما يحدث فيها من مستجدات وتطورات على جميع الأصعدة، فالخبر يمثل المحور الأساسي الذي يدور حوله نشاط المؤسسة الإعلامية، كما أثرت التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة والتواصل في تسيير أداء الصحفيين الجزائريين، فهم يسعون دائماً إلى الالتحاق بثورة مجتمع المعلومات والاتصال لمواكبة الأحداث المحلية والعالمية ومن أجل الاطلاع على الأحداث والأخبار المحلية والوطنية، كما أن استخدامهم لتكنولوجيات الاتصال الحديثة يؤثر في تنمية مهاراتهم الإعلامية واكتساب معارف جديدة داخل منظومة الأخبار.

الفصل الاول

الاشكالية والاطار المنهجي للدراسة

1_ تحديد المشكلة

2_ اهمية الموضوع واسباب اختياره

3_ الدراسات السابقة

4_ اهداف الدراسة

5_ تحديد المفاهيم

6_ منظور الدراسة

7_ منهج الدراسة

8_ ادوات جمع البيانات

9_ مجالات الدراسة

10_ عينة الدراسة

1_ بناء الاشكالية

تمكنت تكنولوجيات الاتصال الحديثة من أن ترسم لها مجالاً واسعاً في خريطة اهتمام الجمهور من المستويات والتخصصات كافة لما وفرته وتوفّره من مواد مختلفة في مجالات المعرفة الواسعة، وها نحن اليوم نجد الكثير من المنتج الإعلامي في صور وأشكال متعددة ومتنوعة.

كما أصبحت اليوم حجر الزاوية التي تشهدها وسائل الإعلام الجماهيري، إذ يعود الفضل إليها في حالة التزاوج التي تشهدها الوسائل الإعلامية بين الوسائل المكتوبة، الوسائل المرئية، الوسائل المسموعة، وكذا الوسائل المسموعة المرئية التي أصبحت اليوم تجمع بين ثلاث مجالات تقنية أساسية: الاتصال عن بعد، السمع البصري والإعلام الآلي، وطبعت بميزاتها وخصائصها التطور التاريخي والمعرفي للمجتمعات، وأطاحت بالعديد من المفاهيم والنظريات الاتصالية التي ظلت قائمة لفترات زمنية طويلة، حيث ولدت بذلك مفاهيم ومقاربات منهجية جديدة، تفسر عمليات الاتصال الجديدة.

ولقد عرف الإعلام الجزائري تطوراً مستمراً ومتلاحقاً كباقي دول العالم سواء على مستوى الممارسة المهنية من جهة، وعلى مستوى مراحل العملية الاتصالية من جهة أخرى، واستفاد هو الآخر كباقي المجالات من المستجدات والوسائل التي أتاحتها التكنولوجيات الحديثة للاتصال، هذا ومع الأخذ بعين الاعتبار أن مواكبة واستخدام تلك الوسائل التكنولوجية أصبح جزءاً لا يتجزأ من الحياة المهنية للممارسين الإعلاميين.

ولا يختلف اثنان أن مهنة الإعلام في الجزائر في ظل التحولات الكبيرة التي يشهدها العالم لاستخدام التكنولوجيات الرقمية الحديثة والاعتماد على الوسائل والمستحدثات التقنية أصبح مرهون بمدى قدرتها على التكيف مع التطورات الحاصلة في التكنولوجيات الحديثة للاتصال، فوسائل الإعلام الإلكترونية بوسائطها المتعددة هي اليوم المتحكم الحقيقي في عملية سير المعرفة تعد عملية استخدام التكنولوجيات الحديثة للاتصال في المؤسسات الإعلامية الجزائرية من المتطلبات الحديثة لمجاراة التطورات الكبيرة في بنية العمل، ولذلك من الواجب على إدارات هذه المؤسسات أن تعطي أهمية خاصة لتبني هذا المفهوم، كما يجب عليها أن تولد الاستعدادات لدى عاملها لتطبيقه، وأن توفر المستلزمات الأساسية والمتطلبات الخاصة لنجاحه.

و من خلال ما سبق ذكره نتضح الإشكالية الرئيسية لموضوع البحث وهي كالآتي:

- كيف تساهم وسائل التكنولوجيا الحديثة في العمل الاعلامي للصحفيين؟

وتتدرج ضمن هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية تتمثل أساسا في :

- ما هو أثر استخدام التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال على أداء صحفي المؤسسة الجهوية لتلفزيون الجزائري قسنطينة؟
- ما هي جوانب الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تسيير الأداء الإعلامي لدي صحفي المؤسسة الجهوية لتلفزيون الجزائري قسنطينة؟
- كيف تؤثر تكنولوجيات الاتصال الحديثة على أداء صحفيين المؤسسة الجهوية لتلفزيون الجزائري قسنطينة؟
- ماهي جوانب التغيرات التي طرأت علي العملية التحريرية جراء تكنولوجيات الاتصال الحديثة لدي صحفي المؤسسة الجهوية لتلفزيون الجزائري قسنطينة؟
- ماهي جوانب التغيرات التي طرأت علي المصادر الصحفية جراء تكنولوجيات الاتصال الحديثة لدي صحفي المؤسسة الجهوية لتلفزيون الجزائري قسنطينة؟

2_ اهمية الموضوع و اسباب اختياره :

- الاهتمام المتزايد بتكنولوجيات الاتصال الحديثة خاصة في المجال الإعلامي، حيث أصبح امتلاك هذه التكنولوجيا معيارا يقاس عليه من خلال تطور وسائل الإعلام أو تخلفها، وليس بغريب اليوم عقد مؤتمرات وندوات متعلقة بتأثيرات وانعكاسات وسائل الإعلام والاتصال في شتى المجالات، كما أن البحوث الإعلامية والاجتماعية حاليا أصبحت تركز بشكل مكثف على استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة.
- إظهار أهمية تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنافسية المؤسسات الإعلامية في الجزائر.
- الأهمية المكتسبة من مصادر المعلومات الالكترونية في العمل الإعلامي، والمزايا التي توفرها هذه المصادر الالكترونية للممارس الإعلامي من تقليص للحيز المكاني والزمني.

أ_ الأسباب الذاتية :

- محاولة التعرف على اهم تكنولوجيات الاعلام والاتصال الحديثة واستعمالها في العمل الاعلامي بالمحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري بقسنطينة.
- الميل الذاتي لدراسة التلفزيون كوسيلة جماهيرية .
- الفضول العلمي لمعرفة كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال في المحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري بقسنطينة .
- التعرف على مدى مواكبة مؤسسة التلفزيون الجزائري بقسنطينة لوسائل التكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في ظل ما يشهده العالم ومؤسساتها الاعلامية من تطور تكنولوجي هائل.

ب_ الأسباب الموضوعية :

- اهمية الموضوع وحيوته وصلاحيته للدراسة والبحث حيث انه ميدان حديث وذلك ان وسائل الاعلام والاتصال الحديثة واستعمالها جديد لدى التلفزيون الجزائري وذلك بتأخر دخول هذه الوسائل الحديثة الى الجزائر .
- قلة الدراسات الاعلامية المتعلقة باستخدام الوسائل الحديثة في العمل الاعلامي للصحفيين .
- خوصية التلفزيون كوسيلة اعلامية حيث تأقلم وتكيف رغم التطورات التكنولوجية والوسائل الحديثة الحديثة .
- معرفة مدى اهمية ومواكبة التطورات التكنولوجية مقارنة بالممارسة الميدانية للتقني.

3_ الدراسات السابقة :

1- سميرة محي الدين شيخاني(1999)، أثر تكنولوجيا الإتصال والمعلومات على تطور فنون الكتابة الصحفية: دراسة تطبيقية على الصحافة المصرية والسورية اليومية وهي رسالة دكتوراه هدفت إلى رصد أثر تكنولوجيا الإتصال والمعلومات على تطور التغطية الصحفية في الصحافة المصرية، ورصد أثر تكنولوجيا الإتصال والمعلومات على تطور فن الكتابة الصحفية في كل من الصحف المصرية والسورية وأجرت الباحثة دراسة وصفية تحليلية مقارنة على عينة عمدية من صحيفتي الأهرام المصرية وتشرين السورية في الفترة من نوفمبر 1997 إلى أكتوبر 1998 .⁸

2- محمود سليمان محمد الحسيني علم الدين(1984)، مستحدثات الفن الصحفي في الجريدة اليومية : دراسة تطبيقية على الصحافة اليومية المصرية ومتطلبات التحول إلى مرحلة تكنولوجيا جديدة تستفيد من النموذج الراهن للجريدة اليومية في الولايات المتحدة الأمريكية وهي رسالة دكتوراه أجرى الباحث دراسة تطبيقية وصفية على عينة عشوائية منتظمة مكونة من 23 عددا من كل من صحيفتي الأهرام والجمهورية و19 عددا من صحيفة الأخبار .⁹

3- محمد خليل الرفاعي (2002)، استخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية في الصحافة العربية دراسة تطبيقية على الصحف المصرية والسورية خلال التسعينات وهي رسالة دكتوراه. أجرى الباحث دراسة وصفية تقويمية بالتطبيق على مؤسسة الأهرام ومؤسسة أخبار اليوم ومؤسسة دار البعث للصحافة والطباعة والنشر ومؤسسة الوحدة للصحافة والنشر ومؤسسة تشرين للصحافة والنشر خلال العقد الأخير من القرن العشرين.¹⁰

4- هند أحمد (2007) تأثير استخدام الجمهور المصري لوسائل الاتصال الإلكترونية المستحدثة على علاقته بوسائل الإعلام المطبوعة دراسة ميدانية وهي رسالة دكتوراه أجرت الباحثة دراسة مسحية على عينة عشوائية قوامها 500 مبحوث من مستخدمي وسائل الاتصال الحديثة والتقليدية من أبناء محافظتي القاهرة وأسبوط بواقع 348 مبحوث من القاهرة و152 مبحوث من أسبوط وكان عدد الذكور 252 مبحوث والإناث 248 مبحوثة.¹¹

8 سميرة محي الدين شيخاني، أثر تكنولوجيا الإتصال والمعلومات على تطور فنون الكتابة الصحفية دراسة تطبيقية على الصحافة المصرية والسورية اليومية" رسالة دكتوراه. (القاهرة: قسم الصحافة والنشر كلية الإعلام جامعة القاهرة، 1999).

9 محمود سليمان محمد الحسيني علم الدين. مستحدثات الفن الصحفي في الجريدة اليومية ،رسالة دكتوراه.(القاهرة: قسم الصحافة والنشر كلية الإعلام جامعة القاهرة، 1984)

10 محمد خليل الرفاعي ،استخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية في الصحافة العربية :دراسة تطبيقية على الصحف المصرية والسورية خلال التسعينات" رسالة دكتوراه. (القاهرة: قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2002)

4_اهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث من أجل التعرف على استخدام الإعلام الجزائري لوسائل التكنولوجيا الحديثة في تطوير أداء المؤسسات الإعلامية الجزائرية، وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في الآتي:

- التعرف على البدايات الأولى لاقتحام الإعلام الجزائري عالم التكنولوجيات الحديثة للاتصال والتي مهدت الطريق للمؤسسات الإعلامية لاستخدام التكنولوجيات الرقمية والاتصالية لتسيير أداؤها.
- الكشف عن طبيعة التحولات التي أحدثتها الصحافة الالكترونية في الجزائر.
- محاولة معرفة أثر استخدام وسائل التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال على أداء صحفي المؤسسة التلفزيون الجزائري المحطة الجهوية قسنطينة.
- إبراز جوانب الاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة في تسيير الأداء الإعلامي للمؤسسة التلفزيون الجزائري المحطة الجهوية قسنطينة.
- التعرف على تأثير تكنولوجيات الاتصال الحديثة في تسيير أداء صحفي المؤسسة التلفزيون الجزائري المحطة الجهوية قسنطينة.

5_ تحديد المفاهيم :

5-1- الاستخدام :

أ_ لغة : استخدام الآلة استعمالها , استخدم كل الامكانيات , استغلالها.¹

ب_ اصطلاحا : انه نشاط اجتماعي يتحول الى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والتقدم فحيثما يصبح الاستعمال المتكرر ويندمج في الممارسات.²

ان مفهوم الاستخدام يقتضي اولا امكانية الوصول الى تكنولوجيا ما , بمعنى ان تكون متوفرة فزيائيا حتى نستطيع الحديث عن الاستخدام ثم ضرورة ان يتم تبني هذه التكنولوجيا .

ج_ اجرائيا : نقصد بالاستخدام في هذه الدراسة : الاستغلال او الاستعمال المتكرر للصحفيين الجزائريين لوسائل التكنولوجيا الحديثة والاشباكات المحققة منها.

1 صلاح عبد الحميد , الاعلام الجديد , اطفالنا للنشر والتوزيع , ط1, 2015 , ص63.

2 السعيد بومعيرة , اثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب , دراسة استطلاعية منطقة البلدية (اطروحة دكتوراه), كلية العلوم السياسية والاعلام , قسم علوم الاعلام والاتصال , جامعة الجزائر 2006_2007 ص61.

5-2- التكنولوجيا :

إن المفهوم الحديث للتكنولوجيا يشمل الإبداع بالإضافة إلى الاقتباس والاستيعاب، فالتكنولوجيا هي عبارة عن جميع الاختراعات والإبداعات اللازمة لعملية التطور الاقتصادي والاجتماعي، والتي تتم من خلاله مراحل النمو المختلفة.³

3-5- الاعلام :

من أبرز التعريفات التي نتناولها في تحديدها للمعنى الاصطلاحي للإعلام نتناول : نشر الحقائق والأفكار والأخبار والآراء بين الجماهير بوسائل الإعلام المختلفة، كالصحافة والسينما والمحاضرات والمؤتمرات وغيرها بغية التوعية والإقناع وكسب التأييد.⁴

4-5- الاتصال :

يؤدي الاتصال العديد من الوظائف للإنسان، فهو من جهة يلبي كافة متطلبات الغريزة الأساسية؛ كالغذاء، والشراب، والجنس، والشعور بالأمان، وما إلى ذلك، كما أنه يعمل على إخراج ما ينضوي عليه الإنسان من مشاعر، وأحاسيس مختلفة ومتنوعة، بالإضافة إلى أن الاتصال هو الوسيلة التي تساعد على التأثير على الآخرين، وتوجيههم سلباً أو إيجاباً، وهو الوسيلة التي يعبر الإنسان من خلالها عما يضمرة تجاه من يتعامل معهم بشكل يومي، وحتى اتجاه من لم يتعامل معهم، ولكنه تأثر بأفكارهم، وآرائهم، ومواقفهم.⁴

5-5- تكنولوجيا الاعلام والاتصال :

هي مجموعة من التقنيات والأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى الإعلامي والاتصالي الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو الجمعي أو التنظيمي أو الواسطي، أو التي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة أو المكتوبة أو المصورة. المرسومة أو الرقمية من خلال الحاسبات الالكترونية أو الكهربائية حسب مرحلة التطور التاريخي لوسائل الاتصال والمجالات التي يشملها هذا التطور، والمقصود بها أجهزة الإعلام الآلي أو الهاتف كما تعرف على أنها مجموعة من الآلات أو الأجهزة أو الوسائل التي تساعد على إنتاج المعلومات وتوزيعها واسترجاعها وعرضها.⁵

6-5- التلفزيون :

وسيلة إعلامية جاءت لنقل الكلمة المذاعة مصحوبة بالصورة المتحركة لتصل الى الناس في منازلهم ومراكز اعمالهم ، و نقل بالأمواج الكهرومغناطيسية لصور وأشياء جامدة أو متحركة، ولاكتساب الأخبار في حياتنا اليومية ورغبة المشاهد وحاجته الى التعرف على كافة الاحداث.⁶

3 (محمد الفاتح حمدي وآخرون، 2011، ص 02).

4 محمد منير حجاب , الموسوعة الاعلامية المجلد الرابع , دار الفجر للنشر والتوزيع, 2003, ص155.

5 (محمد جمال الفار، 2006، ص 102).

7-5- الصحفيين :

هو من يباشر بصفة اساسية و منتظمة مهنة الصحافة في الصحيفة اليومية او الدورية او في وكالة انباء او الذي يعمل بصفة مراسل لصحيفة , ويقيد الصحفي عادة في نقابة الصحفيين .

فهو الشخص الذي يزاول مهنة الصحافة إما منطوقة أو مكتوبة، وعمل الصحفي هو جمع ونشر المعلومات عن الأحداث الراهنة، والاتجاهات وقضايا الناس وعمل ريبورتاجات، كما أن مهنة الصحفي هي إعداد تقارير لإذاعتها أو نشرها في وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحف والتلفزيون والإذاعة والمجلات .⁷

6_ منظور الدراسة :

6-1- مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباع:

تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال الأربعينيات من القرن 20، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها، ونوع المضمون الذي يلي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.¹²

6-2- الفروض الاساسية للنظرية :

- 1- جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
- 2- يمتلك الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- 3- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي، أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها..
- 4- الجمهور وحده القدر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأنه الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه، وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.
- 5- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه، لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة.¹³

¹¹هند أحمد . " تأثير استخدام الجمهور المصري لوسائل الاتصال الإلكترونية المستحدثة على علاقته بوسائل الإعلام المطبوعة دراسة ميدانية" رسالة دكتوراه. (القاهرة: قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2007)

¹² محمد منير حجاب , المعجم الاعلامي , ط1, دار الفجر للنشر والتوزيع , القاهرة , 2004 , ص584.

¹³ميرفت الطرابيشي , عبد العزيز السيد, نظريات الاتصال دار النهضة العربية , القاهرة , مصر , 2006 ص 261_260.

6-3- اهداف النظرية :

تحقق نظرية الاستخدامات والاشباعات ثلاثة اهداف رئيسية :

- محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار، ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاته.
- شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام و الإشباعات المتحققة من هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

ولهذا تعتبر نظرية الاستخدامات والاشباعات الاختيار الافضل كمنظور لدراستنا , فمن شأنها ان تساعدنا في تحديد الاشباعات المحققة للصحفيين الجزائريين بالمحطة الجهوية لولاية قسنطينة من خلال استخدامهم لوسائل التكنولوجيا الحديثة , وتبيان التفاوت في استعمال وسائل دون اخرى والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا الاستعمال .¹⁴

7_ منهج الدراسة :

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة .

حيث يعتبر المنهج العلمي طريقة منظمة تتبع أسلوب وخطة معينة لدراسة ظاهرة ما بهدف الوصول إلى حقائق وترسيخ المعارف واختبارها والإعلام عنها بعد التأكد من صحتها يعرفه الباحث موريس أنجرس بأنه "مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة".¹⁵

وبناء على هذا تدرج هذه الدراسة والتي تعنى بدراسة استخدام صحفي ولاية قسنطينة لوسائل التكنولوجيا الحديثة في صناعة الاخبار التلفزيونية، فإن المنهج الأنسب الذي نستخدمه هو المنهج المسحي الذي يعتبر أحد المناهج في البحوث الوصفية وعرفه الباحث أنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها. ويتم استخدام منهج المسح في البحث العلمي على مرحلتين:

المرحلة الأولى هي مرحلة الاستطلاع، بعد أن يتم تحديد المشكلة والتي تساعدنا في تكوين الإطار النظري وهي مرحلة انتقالية.

المرحلة الثانية: التي ترتبط بالتشخيص أو الوصف الموضوعي للظاهرة قيد الدراسة.

14 حسن عماد مكايي , ليلي حسن السيد , الاتصال ونظرياته المعاصرة , الدار المصرية اللبنانية ط5 , القاهرة مصر , 2004, ص77.

15 سلاطنية بلقاسم والجيلالي حسان , منهجية العلوم الاجتماعية , دار الهدى للطباعة والنشر, الجزائر , 2004 , ص 167.

8_ ادوات جمع البيانات :

لكل منهج من مناهج البحث العلمي وسائل وأدوات يستعملها الباحث للحصول على المعلومات، فأدوات جمع البيانات هي الوسائل التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات والبيانات المستهدفة. وكل دراسة في مجال علوم الإعلام والاتصال تحتاج إلى تجميع المعلومات،¹⁶

وتتدرج دراستنا هذه في اطار الدراسات الوصفية الميدانية , والتي تعتمد على منهج المسح وتعالج موضوع "استخدام الصحفيين لوسائل التكنولوجيا الحديثة في العمل الاعلامي " , عن طريق أدوات جمع البيانات وطبيعة الدراسة هي التي تحدد نوع الأداة المستخدمة ومن جملة أدوات جمع البيانات المعتمد عليها في هذه الدراسة هي :

8-1- الاستمارة :

تعرف على أنها مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي يتم إعدادها للحصول على المعلومات أو آراء الباحثين حول ظاهرة أو موقف معين .وتعد من أكثر الأدوات استخداما في جمع المعلومات، حيث أنها توفر الكثير من الجهد والوقت على الباحثون هي تقنية مباشرة لاستجواب الباحثين بطريقة توجيهية، لان أشكال الإجابة محددة سلفا من قبل الباحث، وهي وسيلة للدخول في الاتصال مع الباحثين، استجوابهم فردا فردا بطريقة متماثلة، بهدف الحصول على أجوبة تحدد مواقف وسلوك شريحة من الباحثين حيث تعتبر أهم أداة اعتمدنا عليها في هذه الدراسة، لأنها تمكننا من الحصول على معلومات مباشرة من الباحثين دون وساطة كونها توفر للمبحوث الحرية في الإجابة دون إحراج.¹⁷

وتشتمل استمارة البحث على اربعة محاور اساسية :

المحور الاول : البيانات الشخصية

المحور الثاني : استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في التلفزيون الجزائري بقسنطينة .

المحور الثالث : مدى استخدام وسائل التكنولوجيا في التلفزيون الجزائري بقسنطينة .

المحور الرابع : كيفية استخدام صحفيي التلفزيون الجزائري لوسائل التكنولوجيا بقسنطينة.

16 عمار بوحوش , محمد الذنبيات , مناهج البحث العلمي , وطرق اعداد البحوث , ديوان المطبوعات الجامعية , بن عكنون الجزائر , 2009, ص67.

17 المنهج السابق.

8-2- الملاحظة :

هي عبارة عن قيام الباحث بالانتباه والتدقيق تجاه ظاهرة أو حادثة معينة، والهدف التقصي والتحري وسبر الأغوار، وَمِنْ ثَمَّ التوصل للعلاقات بين المتغيرات، وتحديد نتائج.

وتعرف ايضا هي عملية يقوم فيها الباحث بمشاهدة ومراقبة إحدى الإشكاليات؛ من خلال اتباع النسق العلمي الصحيح، ووفقاً لأهداف وخطط وُضعت بشكل مُسبق، وَمِنْ ثَمَّ بلوغ المعرفة أو التوصل لحلول عن مشكلة علمية من الناحية التطبيقية.¹⁸

استخدمت اداة الملاحظة خلال توزيعي للاستمارة على المبحوثين اثناء ادائهم لعملمهم الصحفي حيث لم اكتفي بمجرد توزيعها والخروج فورا لدى انتهائهم من ملء بياناتها وانما حرصت على اخذ الوقا الكافي لملاحظة انماط عملهم والتأكد من استخدامهم لوسائل التكنولوجيا الحديثة في عملهم الاعلامي .

9_ مجالات الدراسة :

9-1- المجال المكاني :

تمت الدراسة مكانيا بالمحطة الجهوية للتلفزيون بقسنطينة والتي تقع بشارع "قدور بومدوس" وهي فرع تابع للمديرية العامة بالعاصمة تمول من طرف الدولة فهي مؤسسة عمومية تقوم بتغطية كل الاحداث الثقافية والسياسية (17 ولاية بشرق الجزائر).

وقد اخترت هذه المؤسسة بالذات كمجال للدراسة :

- مؤسسة اعلامية تتوفر على تكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال .
- قرب المكان وسهولة الوصول اليه وذلك بتواجدنا بنفس المدينة .
- ميولي للعمل الميداني اكثر من التحليل .

9-2- المجال الزماني :

تم الشروع في هذه الدراسة سنة 2021 وخلال فترة انجازها قسمت الى جانبين :

- الجانب النظري : استمر البحث فيه في الفترة الممتدة ما بين ديسمبر 2021 الى ماي 2022 .
- الجانب الميداني :: شرع فيه ابتداء من افريل الى ماي 2022.

ومررنا بمرحلتين في الجانب الميداني :

- مرحلة الزيارات الاستطلاعية للمحطة الجهوية .
- مرحلة جمع المعلومات الخاصة بالموضوع وذلك بتوزيع الاستمارة بعد تحكيمها على يد الاساتذة المشرفين .

18 فاطمة عوض صابر واخرون , اسس ومبادئ البحث العلمي , مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية , الاسكندرية , 2002,ص122.

10_ عينة الدراسة :

- مجتمع البحث:

إن الباحث لا يمكنه أن يشرع في انجاز دراسته قبل أن يتعرف وبصورة جيدة على مجتمع البحث، وذلك حتى يتمكن من اعتماد طريقة معينة في دراسته. فمجتمع البحث يعرف على أنه "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث" و يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في مستخدمي وسائل التكنولوجيا من الصحفيين المتواجدين بولاية قسنطينة.

عينة الدراسة:

يقصد بالعينة ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية وبحيث تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.

إن دراستنا هذه هي دراسة ميدانية نعتمد فيها على أسلوب المنهج المسحي الذي يستخدم أسلوب العينة، إذ يتم اختيار أفراد من مجتمع البحث وتعميم النتائج. ولا تخضع عملية استخدام العينة إلى مزاج الباحث بل إلى أصول علمية تساعد في تحديد أسلوب العينة الذي يكون أكثر ملائمة للظاهرة محل الدراسة. وتعرف العينة على أنها "جزء أو نسبة من أفراد المجتمع الأصلي، بواسطتها تعمم نتائج الدراسة على المجتمع الكلي وهي الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق متعددة لتمثل مجتمع البحث تمثيلاً علمياً سليماً". . والباحث لا يستطيع أن يدرس كل مجتمع البحث الذي تتناوله الدراسة، خاصة إذا كان المجتمع كبير ويفوق إمكانيات الباحث، الأمر الذي يحتم عليه اللجوء إلى العينة كأسلوب علمي لإجراء الدراسة، لذلك اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية (العمدية) والتي تعرف باسم العينة النمطية أو الغرضية وهي: "العينة التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم شخصياً باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات". . وبالتالي العينة القصدية هي الملائمة لهذا النوع من الدراسات، خاصة بعد تحديد مجتمع البحث، وعليه فقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية .

ومن الاسباب التي دفعتنا لاختيار العينة القصدية منها طبيعة مجتمع البحث الذي يصعب حصر جميع مفرداته , بسبب انشغال بعض الصحفيين بأعمال خارج الولاية وارتباطهم بها , ناهيك عن ضيق الوقت المخصص لاعداد مذكرة الماستر ونقص الامكانيات , كما مكنتنا هذه العينة من التحكم بمفرداتها بطريقة صحيحة وعلمية فدراستنا استهدفنا فيها فئة مستخدمي وسائل التكنولوجيا من الصحفيين المتواجدين بولاية قسنطينة.

وهي ايضا العينة التي يعتمد عليها في الدراسات الوصفية , خاصة عندما يكون الباحث مرتبطاً بمدة زمنية محددة ويفتقر الى المعلومات حول المجتمع المدروس , فيختار حالات من الميدان اعتقاداً انها ستفيده وتمثل مجتمع البحث , اذ يقرر الباحث بصفة مسبقة عدد مفردات العينة كما يراها ملائمة للدراسة.

ومنه قد تم اختيار 15 مفردة بحث من صحفيي ولاية قسنطينة بالمحطة الجهوية حيث ينطبق عليهم الخصائص المناسبة لاجراء البحث .

قائمة المصادر والمراجع :

1 صلاح عبد الحميد , الاعلام الجديد , اطفالنا للنشر والتوزيع , ط1, 2015 , ص63.

2 السعيد بومعيزة , اثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب , دراسة استطلاعية منطقة البلدية (اطروحة دوكتوراه), كلية العلوم السياسية والاعلام , قسم علوم الاعلام والاتصال , جامعة الجزائر 2006_2007 ص61.

3 (محمد الفاتح حمدي وآخرون، 2011، ص 02).

4 محمد منير حجاب , الموسوعة الاعلامية المجلد الرابع , دار الفجر للنشر والتوزيع , 2003, ص155.

5 (محمد جمال الفار، 2006، ص 102).

6 إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012.

7 المرجع نفسه .

8 سميرة محي الدين شيخاني، أثر تكنولوجيا الإتصال والمعلومات على تطور فنون الكتابة الصحفية دراسة تطبيقية على الصحافة المصرية والسورية اليومية" رسالة دكتوراه. (القاهرة: قسم الصحافة والنشر كلية الإعلام جامعة القاهرة، 1999).

9 محمود سليمان محمد الحسيني علم الدين. مستحدثات الفن الصحفي في الجريدة اليومية ،رسالة دكتوراه.(القاهرة :قسم الصحافة والنشر كلية الإعلام جامعة القاهرة، 1984)

10 محمد خليل الرفاعي ،استخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية في الصحافة العربية :دراسة تطبيقية على الصحف المصرية والسورية خلال التسعينات" رسالة دكتوراه. (القاهرة: قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2002)

11 هند أحمد . " تأثير استخدام الجمهور المصري لوسائل الاتصال الإلكترونية المستحدثة على علاقته بوسائل الإعلام المطبوعة دراسة ميدانية" رسالة دكتوراه. (القاهرة: قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2007)

12 محمد منير حجاب , المعجم الاعلامي , ط1, دار الفجر للنشر والتوزيع , القاهرة , 2004, ص584.

13ميرفت الطرابيشي , عبد العزيز السيد, نظريات الاتصال دار النهضة العربية , القاهرة , مصر , 2006 ص 260_261

14 حسن عماد مكايي , ليلي حسن السيد , الاتصال ونظرياته المعاصرة , الدار المصرية اللبنانية ط5 , القاهرة مصر , 2004, ص77.

15 سلاطنية بلقاسم والجيلالي حسان , منهجية العلوم الاجتماعية , دار الهدى للطباعة والنشر, الجزائر , 2004, ص 167.

16 عمار بوحوش , محمد الذنبيات , مناهج البحث العلمي , وطرق اعداد البحوث , ديوان المطبوعات الجامعية , بن عكنونالجزائر , 2009, ص67.

17 المرجع نفسه .

18 فاطمة عوض صابر واخرون , اسس ومبادئ البحث العلمي , مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية , الاسكندرية , 2002, ص122.

الجانب النظري

تمهيد

1_ مفهوم التكنولوجيا الحديثة

2_ نشأة وتطور التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال

3_ خصائص و مميزات التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال

4_ ايجابيات التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال

5_ سلبيات التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال

6_ طبيعة التحولات التي احدثتها الصحافة الالكترونية

7_ انواع التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال

8_ استعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال في العمل الاعلامي

9_ جوانب الاستفادة من التكنولوجيات في العمل الاعلامي

10_ تأثر التكنه له حنا علم العمل الاعلامي

تمهيد :

أضحى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال ضرورة أساسية من ضروريات الحياة اليومية للإنسان، لما تقدمه من خدمات في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وزاد استعمالها اليوم، لمساهمتها في تحسين فاعلية الأفراد وتمييز القدرة التنافسية في حياة المؤسسات، وسرعة التكيف مع التطورات والتغيرات الطارئة للأنظمة السياسية ودفع عجلة التنمية الاقتصادية.

حيث شهد العالم، خلال العقود الأخيرة، تغييراً متسارعاً في طرق استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، فتغيرت المفاهيم وتطورت الأدوات، وأصبح الفرد يعيش في عالم افتراضي تحكمه برامج وتطبيقات اتصال جديدة تركز أساساً على ارتباط أجهزة الحواسيب المحمولة والهواتف الذكية واللوحات الرقمية بالشبكة العنكبوتية، ما أحدث تحولات عميقة في المجتمع كانت دعامة أساسية لنمو اقتصاديات الدول.

فتمثل تكنولوجيا الاعلام والاتصال ومنجزاتها المستمرة وسريعة التطور ومايتصل بها من تكنولوجيات المعلومات ثورة حقيقية , انطلقت مع تصاعد الاحساس بأن الواقع الاتصالي القائم لم يعد كافيا للوفاء بمستلزمات القرن الواحد والعشرين .

وتجدر الاشارة الى ان الرمز (TCI) ليس مفهوما وحيدا للمعنى والتخصص .

فهو من اهتمام عدة تخصصات الرياضيات , الاعلام الالي ,الاتصال , الادب , علم الاجتماع , علم النفس ,هندسة الاتصالات , الفلسفة ... ولقد ظهر مفهومه الاصلي في الولايات المتحدة الامريكية باسم "تكنولوجيا الاعلام".

تعد تكنولوجيا الاتصال بوسائلها المتطورة ذات أهمية بالغة فلم يؤثر شيء في الحياة الإنسانية منذ ثورة الصناعية مثلما اثرت فيها تكنولوجيا الاتصال و التي أصبحت لا غنى عنها في حياة الشعوب و المؤسسات و الدول فما يشهده العالم من تحول تقني متسارع و التطورات المتلاحقة في مجال أجهزة الحاسوب و البرمجيات و أجهزة الاتصالات و وسائلها و هذا الكم الهائل من المعلومات الذي ينمو و ينتقل بسهولة ويسر ما بين دول العالم الأمر الذي جعل من تكنولوجيا الاتصال وسيلة مهمة في حياة الناس و المنظمات و أصبح من الصعب التخلي عنها في حياتهم اليومية فهي متواجدة أينما حلوا و لا تفارقهم أين ما ذهبوا.

كما سيتم التطرق في المبحث الثاني الى مفهوم التكنولوجيا والنشأة والايجابيات و السلبيات والانواع واستعمالاتها في العمل الصحفي.

1_ مفهوم التكنولوجيا الحديثة :

1_1-تعريف التكنولوجيا :

التكنولوجيا هي كلمة يونانية الأصل، تتألف من مقطعين، وهما: "تكنو"، التي تعني فن، أو حرفة، أو أداء، أما المقطع الثاني فهو "لوجيا"، أي دراسة، أو علم، وبذلك فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم المقدرة على الأداء، أو التطبيق.¹⁹

تُعرّف التكنولوجيا كذلك بأنها مصدر المعرفة المكرّسة لصناعة الأدوات، وإجراء المعالجة، واستخراج المواد، ويُعدّ مصطلح التكنولوجيا من المصطلحات الواسعة التي تتباين في فهمها بين الأفراد، ويتم استخدامها لإنجاز المهام المختلفة في الحياة اليومية؛ لذا يُمكن وصفها على أنها المنتجات، والمعالجات المُستخدمة لتبسيط الحياة اليومية.

وتُعد التكنولوجيا تطبيقًا للعلوم المُستخدمة لحل المشكلات، ويُشار إلى أنّ التكنولوجيا والعلوم موضوعان مختلفان عن بعضهما بعضًا، ولكنهما يعملان معًا لإنجاز مهام مُعينة، أو حل المشكلات.

يُمكن تطبيق التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة اليومية، إذ تُستخدم في العمل، والاتصالات، والنقل، والتعليم، والتصنيع، والتجارة، وغيرها من الاستخدامات التي تُفيد الإنسان إذا تمّ استخدامها بشكل صحيح، وتضره إذا تمّ استخدامها بشكل خاطئ.²⁰

وبتخصيص لمفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال وربطه بمصطلح الجديدة، يصبح موضوع اتصال معلوماتي أكثر حداثة يرتبط بثورة معلوماتية جديدة في عصر جديد، معلوم الأبعاد وقوامه أدوات وتقنيات اتصالية إلكترونية جديدة يتميز بها، كما يقصد بوسائل الاتصال الجديدة التقنيات الحديثة التي ظهرت في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين، فبعد ظهور وسائل الاتصال التقليدية كالتلفزيون والراديو، السينما، الجرائد، جاءت إلى الساحة الإعلامية وسائل الاتصال الجديدة، كالحاسوب، الإنترنت، وسائل التسجيل الرقمية، تقنيات الاتصال الرقمية العالية الوضوح، الصحافة الإلكترونية، وسائل الإعلام الاجتماعية الإلكترونية (Social Network Media)، المدونات الإلكترونية (les blogs)، منتديات الإلكترونية (discussion forums)، مواقع بث التسجيلات السمعي البصرية (مثل: youtube. myvideo....) وغيرها من التقنيات الاتصالية الحديثة التي لا تكاد تتوقف عن التجديد والتطور، بصفة مستمرة ومتواصلة²¹

19 محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة: الاستخدام والتأثير، دار كنوز الحكمة، الطبعة الأولى، الجزائر، 2011.

20 محمود علم الدين، تكنولوجيا الاتصال في الوطن العربي، عالم الفكر، الكويت، 1994.

21 إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012.

1_2- تعريف التكنولوجيا اصطلاحا:

- _ التكنولوجيا هي جملة المعرفة التي تتعلق بعمليات التصنيع و الاستخراج.
- _ التكنولوجيا هي القطاع العام او المنظم من العلم الذي يطبق على الصناعة.
- _ التكنولوجيا هي مجموعة من التقنيات الطرق الفنية أو الوسائل المستخدمة في مجتمع يهدف الى الحصول على مقومات المعيشة أو وسائل العيش.
- _ التكنولوجيا هي نمط التطبيقات جميعا لاستغلال الموارد في السعي وراء المنافع.
- _ التكنولوجيا هي طريقة فنية لتحقيق غرض علمي.
- _ التكنولوجيا هي دراسة القواعد العلمية للفنون والصناعات المستعملة في المجتمعات الرشيدة .
- _ التكنولوجيا هي نسق من معارف تقنية مستمدة من علوم مختلفة و تهدف كلها الى غاية واحدة وهي تطوير الانتاج وتنويع وسائله وتحديد دور الانسان فيه وهي سمة من سمات العصر الحالي.²²

- **مفهوم الاتصال:** الاتصال يعني أن يتواصل الناس بعضهم مع بعض عبر أدوات اتصال مختلفة، وهي عملية اجتماعية قائمة على تبادل رسالة بين طرفين في وضع اتصالي يقوم على وجود مرسل ومرسل إليه وقناة اتصال، إضافة إلى رجع الصدى "Feedback" وهو مدى تجاوب المرسل إليه مع الرسالة التي تواصل بها المرسل مع الطرف الآخر.
- **مفهوم الإعلام:** يتمثل مفهوم الإعلام في استخدام كافة الوسائل والتقنيات المتاحة بغرض نقل المعلومات وتداولها وبناء نظم معلوماتية في شكل معطيات رقمية موحدة يلجأ إليها الإنسان لاستعمالها بالطريقة المناسبة. ويشمل مفهوم الإعلام فرعين أساسيين وهما تشغيل المعلومات (الوظائف التي تتناول المعالجة والتوزيع) ونقل المعلومات (إيصال المعلومات التي تمت معالجتها باستخدام وسائل اتصالية).²³

22 محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة: الاستخدام والتأثير، دار كنوز الحكمة، الطبعة الأولى، الجزائر، 2011.

23 محمد لعقاب، مجتمع الإعلام والمعلومات، أطروحة لنيل درجة دكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال، كلية الآداب واللغات، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2001/2000.

2_ نشأة وتطور التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال :

ان وسائل الاتصال وجدت بوجود كائنات هذا العالم ولكنها بمرات بمراحل تطور عديدة افرزت عدة انواع متفاوتة في الكم والكيف والمدى ولكنها كانت تهدف دائما الى فورية الاتصال , وتوسعة دائرة المستقبلين وتحسين نوعية الرسالة .

لقد كانت وسائل الاتصال في العصور القديمة طوبولا ودخانا ونارا وطيورا وخيلا .. وهذا بلاضافة الى الحفر على الاحجار والاشجار والالواح والاعمدة المنصوبة في المعابد اوالميادين العامة .

ومن جهة ثانية كان التجار يحملون معهم في اسفارهم الاخبار كما كان المندوبين ينشرونها ويعلنون اوامر الحكام , ويمكن الاضافة اخيرا الى جميع هذه الوسائل المتقدمة وسيلة هامة هي وسيلة الاتصال الشخصي الاعتيادي التي كرم الله بنى ادم بها.

ولقد كان الناس يسجلون رسائلهم وينسخونها بالايدي على المواد الطبيعية التي كانت متوفرة لديهم انا ذلك (الخشب , النحاس , ورق ولحاء الاشجار العاج , العظام , الجلود ..) ومع مرور الزمن برزت الحاجة للحصول على مادة للكتابة تكون سهلة الخزن والحمل والاستعمال .

استخدم المصريون ورق البردي الذي انتقل الى اليونانيين والرومان .

اخترع الصينيين الورق من لحاء شجر التوت حوالي سنة 105 م على يد (ts'al Lub) .

اخترع ورق من الياف الكتان حوالي القرن الثامن ميلادي حيث انشئ اول مصنع لانتاج الورق في التاريخ في مدينة "سمرقند" تلتها مصانع اخرى في دمشق ومصر والمغرب .

في منتصف القرن الثاني عشر انشأ المسلمون مطاحن للورق في اسبانيا ثم اول مصنع للورق في صقلية (ايطاليا) واستمر تطويرها الى مطلع القرن التاسع عشر حتى اصبحت ميكانيكية .

ثم بدأت الثورة الاتصالية الثانية مع ظهور اداة جديدة من ادواتها ونعني بها "وكالات الانباء" (تعتبر وكالة "هافاس" التي ظهرت عام 1835 اولها) والتي اصبحت فيما بعد الممون الاخباري الاساسي للوسائل الاخرى .

ظهرت وسائل الإعلام والاتصال الحديثة مع اكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية في عام 1824، ومن ثم اختراع "التلغراف" في عام 1837، والذي أصبح من أهم أدوات تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

في عام 1876، تمّ اختراع التليفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة، وذلك باستخدام شريحة رقيقة من المعدن تهتز حين تصطدم بها الموجات الصوتية.

في عام 1891، سجل اختراع جهاز "كينيتوسكوب" لمشاهدة الأفلام السينمائية الذي تطور بعد ذلك ليصبح جهاز عرض الأفلام في قاعات السينما في عام 1895.

في القرن الماضي، تطوّرت وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال، لتشمل الراديو والتلفزيون والصحافة الجماهيرية التي أصبحت النافذة السحرية التي يتابع بها الإنسان كل ما يحدث في العالم ويستقي مصادر معلوماته منها.

في بداية الستينيات، أنشأت وزارة الدفاع الأميركية شبكة للربط بين مجموعة من الحواسيب يبعد الواحد عن الآخر مئات الكيلومترات، من خلال استعمال مجموع من البروتوكولات تسمح بتبادل المعلومات عبر شبكة الإنترنت بين موظفي الوزارة.

وفي عام 1972، تمّ تطوير حركة التبادل لتتضمن ملفات نصية صغيرة ترسل عبر خاصية البريد الإلكتروني، في حين ترسل الملفات النصية الكبيرة عبر بروتوكول نقل الملفات FTP.²⁵

25 دكتور فضيل دليو , التكنولوجيا الجديدة للاعلام والاتصال , دار الثقافة للنشر والتوزيع ط1 , 2010,ص26.

سرد تاريخي بأهم الاحداث في عالم الاتصال :

السنة	الحدث
	ان اول من كتب ادم عليه السلام على الطين واول ما نزل من كتب ثم كتبت الامم بعد ذلك فترة من الزمان في النحاس والحجارة للخلود هذا قبل الطوفان (زمن نوح)
4 الاف ق.م.	استعمال الالواح الطينية الصلصالية في الحضارات السامرية البابلية كما استعمل المصريون الالوان وورق البردي النابت
105م	صنع الصينيون الورق والحبر
400م	ظهور اقدم جريدة عالمية في الصين "تشينغ باو" (توقفت عن الصدور عام 1934)
794م	طور المسلمون صناعة الورق فانتجوا ورقا من الياق الكتان بدلا من ورق البردي , ثم انشأوا لأول مرة في التاريخ مصانع له ببغداد لتنتقل صناعته الى اوروبا بعد 1100م
868م	طباعة اول كتاب (نص بوذي) في الصين , وصلتنا بعض مقاطعه
1041م	طباعة اول كتاب بحروف متحركة في كوريا
1436م	تطريز الطباعة بالحروف المعدنية في اوروبا من طرف جوتنبورغ واخرين
1539م	ظهور اول مطبعة في الامريكيتين (في المكسيك)
1631م	صدور اول صحيفة دورية رسمية في اوروبا بفرنسا
1702م	صدور اول صحيفة يومية بالانجليزية في لندن
1731م	صدور اول مجلة في الشكل الحديث بلندن
1798م	ظهور اول مطبعة بمصر استقدمها الغازي نابليون
1830م	صدور اول جريدة رافقت الاحتلال الفرنسي للجزائر 1830 "بريد الجزائر"
1838م	صدور "الوقائع المصرية" بمصر
1839م	"داجبير" يطور عملية التصوير بعد اختراعه في فرنسا عام 1834م
1844م	مورس يرسل اول برقية تلغرافية بطريقة الرمز والتي اصبحت تحمل اسمه
1853م	صنع الورق من لب الاشجار
1857م	مد اول كابل اتصالي عبر المحيط الاطلسي
1858م	صدور اول صحيفة "حديقة الاخبار" في لبنان
1867م	اختراع اول آلة كاتبة عملية
1873م	ظهور اول صحيفة مصورة
1876م	بل "BELL" يرسل رسالة هاتفية عبر السلك
1877م	"ايديسون" يخترع الفوتوغراف
1895م	"ماركوني" يرسل ويستقبل رسائل راديفية باللاسلكي
1928م	ظهور اول اذاعة تلفزيونية منتظمة (الامريكية W.G.Y) واول فيلم بالصور المتحركة ل "والث ديزني"
1934م	بداية الاذاعة في الوطن العربي بمصر
1954م	بداية التلفزيون الملون بصفة منتظمة وعلى اساس تجاري
1957م	اطلاق الاتحاد السوفييتي لأول قمر صناعي
1962م	اتعمال اول قمر صناعي امريكي (تلسنار) لنقل اشارات تلفزيونية عبر الفضاء
1964م	ظهور الفيديو ²⁶

26 المرجع السابق ص 54 ص 55.

3_ خصائص و مميزات التكنولوجيا الحديثة للاتصال :

- _ التكنولوجيا علم مستقل له أصوله وأهدافه ونظرياته
- _ التكنولوجيا علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة
- _ التكنولوجيا عملية تمس حياة الناس
- _ التكنولوجيا عملية تشتمل مدخلات وعمليات ومخرجات
- _ التكنولوجيا عملية شاملة لجميع العمليات الخاصة بالتصميم والتطوير والإدارة
- _ التكنولوجيا عملية ديناميكية أى أنها حالة من التفاعل النشط المستمر بين المكونات
- _ التكنولوجيا عملية نظامية تعنى بالمنظومات ومخرجاتها نظم كاملة أى أنها نظام من نظام
- _ التكنولوجيا هادفة تهدف للوصول إلى حل المشكلات
- _ التكنولوجيا متطورة ذاتياً تستمر دائماً فى عمليات المراجعة والتعديل والتحسين
- _ التكنولوجيا نظام سلس حيث انه قام باختصار العمليات المعقدة فى شكل بسيط , ومن خلاله تم انجاز مهام متعددة فى نفس الوقت
- _ تتميز التكنولوجيا بالتجانس والعالمية حيث ان التكنولوجيا مرتبطة بشكل قوي بحياة الناس العامة والخاصة فى مختلف انحاء العالم
- _ يمكن ان تكون التكنولوجيا نافعة او ضارة فى نفس الوقت حسب طبيعة و غرض استخدامها
- _ التكنولوجيا تم تأسيسها بناء على قواعد علمية دقيقة .
- كما هناك عدة شروط نستطيع بعدها القول ان التكنولوجيا تقوم بدورها على اكمل وجه وهذه الشروط هي :
- _ يجب ان تتم عملية نقل المعلومات حول العالم بمنتهى الدقة والسرعة
- _ وصول بيانات بشكل سريع ووجود سعة تخزينية كبيرة جدا
- _ وجود سرعة فى التواصل بين الانسان والحاسوب وكذلك سرعة فى التواصل بين الحواسيب وبعضها البعض
- _ القدرة على المساعدة فى اتخاذ وصنع القرارات
- _ ساحة تنافس بين الامم حيث ان كل امة تقيس قوتها وهيبتها بما تمتلكه من موارد ووسائل تكنولوجية وتقنية عالية .²⁷

27 صالح خليل ابو اصبح استراتيجيات الاتصال وتأثيراته , دار محمد لاوي للنشر والتوزيع الاردن ط2005,1.

4_ ايجابيات التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال :

- اصبح الانسان يشعر بالمزيد من الحرية حيث اصبح من السهل عله ان يحصل على كل ما يريد في الوقت الذي يختاره .
- زيادة فرص التواصل وتبادل الاراء والافكار مع شخصيات في مختلف المواضيع والمجالات من انحاء العالم .
- ظهور مفهوم جديد للتجارة وهو مفهوم التجارة الالكترونية والذي يقوم على استخدام التكنولوجيا الحديثة في عمليات البيع والشراء وتبادل العملات عبر الانترنت.
- تقليل تكلفة الانتاج حيث ان الوسائل المبنية على التكنولوجيا هي اقل تكلفة بشكل كبير عن تلك الطرق التقليدية التي كانت تستخدم قديما , مما ادى لتحسن كبير في الانتاجية ورفع اجور العاملين .
- اصبح متاحا الان تقديم الخدمات الحكومية عن بعد مما وفر الكثير من الوقت والجهد.
- بفضل التكنولوجيا ظهر مفهوم جديد للتعليم وهو التعليم عن بعد مما ادى لتوفير الوقت المجهود على الطلاب وكذلك فتح مجالات جديدة امام الابحاث والدراسات العلمية المختلفة .
- يمكن من خلال استخدام التكنولوجيا انجاز اي مهام مطلوبة في اي وقت من اليوم وعلى مدار الاسبوع والعطلات الرسمية كذلك .
- بسبب التكنولوجيا اصبح العالم كله عبارة عن قرية صغيرة عن طريق بناء جسور للتفاهم والتقارب بين الشعوب والبلدان المتباعدة .
- من خلال الاعتماد على التكنولوجيا في نواحي العمل فقد تم استحداث وظائف جديدة لم تكن موجودة من قبل مثل مبرمجي ومطوري المواقع الالكترونية.
- متابعة الاخبار العالمية اولا بأول من خلال الصحافة الالكترونية التي زادت من حرية التعبير ومحاربة التعتيم والتضليل الاعلامي والصحفي .
- لا تحتاج التكنولوجيا الحديثة شخص مسئول عنها حتى تعمل، حيث أنها تكون مبرمجة على العمل الآلي.
- تعتبر التكنولوجيا من وسائل الترفيه متنوعة المحتوى، مثل استخدام الألعاب الإلكترونية، أو مشاهدة الأفلام والبرامج وغيرها من وسائل الترفيه.
- يُمكن استخدام التكنولوجيا في تبادل كثير من الأفكار والخبرات وإقامة المشاريع المختلفة بين الناس سواء عن بعد أو إقامة مشروع في مكان ما بعد التعرف على متطلبات إقامة هذه المشاريع.²⁸

28 صفاء حسين جميل العشري , الاثار الايجابية والسلبية المترتبة على اقتناء واستخدام اجهزة الاتصال وعلاقتها بادارة الدخل المادي للاسرة .

5_ سلبيات تكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال :

- اصبح وجود التكنولوجيا في حياتنا شيء ضروري وحيوي, وهذا تسبب في ظهور مايسمى بادمان التكنولوجيا.
- بسبب تطور التكنولوجيا اصبح اختراق الخصوصية وسرقة المعلومات اكثر سهولة.
- باستغناء بعض الاشخاص عن الحياة الطبيعية , وادمانهم للتكنولوجيا اصبحوا يميلون اكثر للعزلة والانطوائية
- بالنسبة للاطفال فان الاستخدام المفرط للتكنولوجيا يؤدي الى تدمير الجهاز العصبي لديهم.
- اندثار او اختفاء بعض الحرف والصناعات اليدوية التقليدية بسبب غزو التكنولوجيا للصناعات المختلفة
- بعض الالعاب الالكترونية تؤدي الى انتشار السلوك العنيف والعادات الغريبة .
- اختفاء او تقليل اهمية الصحافة الورقية بسبب وجود الصحافة الالكترونية والتي تتميز بالسرعة في نقل الخبر .
- انتشار العديد من الامراض المرتبطة بادمان التكنولوجيا مثل الكسل الخمول والسمنة المفرطة.
- انتشار الشائعات والمعلومات الخاطئة وذلك لتعدد المصادر وصعوبة التحقق من مصداقيتها وسهولة النشر .
- اختفاء عدالة التعليم بسبب انتشار الوسائل التكنولوجية في منظومة التعليم والتي قد لا تتاح لبعض المناطق الفقيرة والنائية .
- هيمنة الحضارة والثقافة الامريكية على الشباب واندثار الثقافات والحضارات الاخرى .
- تطور منظومة التسليح وامكانية تدمير العالم في اي لحظة بناء على التطور التكنولوجي في مجال صناعة الاسلحة .
- يؤدي استخدام التكنولوجيا إلى بُعد الإنسان عن التواصل الإجتماعي الطبيعي بينه وبين المحيطين، حيث يخلق جو من اللاواقعية الإفتراضي واقتصار التواصل بين الناس على التكنولوجيا فقط.
- الاستخدام السيء للتكنولوجيا يعمل على ضياع كثير من الوقت وعدم الشعور بقيمته، مما يسبب الإدمان به وعدم القدرة عن الإستغناء عنه.
- قد تسبب التكنولوجيا عدم الإقبال على القراءة في الكتب والصحف كما كان في السابق قبل انتشار وسائل التكنولوجيا المختلفة، والاكتفاء بمتابعة العالم والقراءة والتثقيف من خلاله فقط.
- تؤثر التكنولوجيا بشكل كبير على الصحة العامة نتيجة تعرض المستخدم لكثير من الاشاعات التي تنبعث من الوسائل التكنولوجية المختلفة مما يسبب أضرار صحية بالغة خاصة للعينين.²⁹

29 المرجع السابق , صفاء حسين جميل العشري , الاثار الايجابية والسلبية المترتبة على اقتناء واستخدام اجهزة الاتصال وعلاقتها بادارة الدخل المادي للأسرة .

6_ طبيعة التحولات التي أحدثتها الصحافة الإلكترونية :

تتسم الصحف الإلكترونية بالعديد من الخصائص الاتصالية، التي تنطلق من قدرات شبكة الانترنت كوسيلة اتصال حديثة، وأكدت معظم الأبحاث والدراسات على أهمها أصبحت وسيطا إعلاميا فعالا، حيث مكنت الأفراد والمؤسسات من إرسال واستقبال المعلومات عبر أية مسافة وفي أي زمان ومكان... لاسيما بعد أن شهدت نموا مضطربا وتزايدا سريعا في إقبال العديد من المؤسسات الصحفية على استخدامها، وتتنوع الخصائص التي تتسم بها الصحافة الإلكترونية، لتكون بمثابة الميزة الجديدة للنشر على شبكة الانترنت.

وتزامنا مع تطور الاستفادة من خدمات الانترنت، ظهرت أول صحيفة إلكترونية جزائرية وتسمى "لوجورنال دي نات" وتقدم هذه الجريدة كل المستجدات حول الانترنت في الجزائر وعن موزعي الانترنت، وملفات أخرى متنوعة، وفي شهر أكتوبر نشرت هذه الصحيفة الإلكترونية إعلانا للبحث عن متعاونين صحفيين، وعنوان الصحيفة على الانترنت هو <http://www.lejournaldu.net/>، أمام عنوان بريدها الإلكتروني فهو كمايلي: info@lejournaldu.net، هذه الجريدة هي متواضعة لحد الآن، حيث تنشر فقط بعض المقالات بين الحين والآخر.

ولقد كانت صحيفة "الوطن" السباقة في استحداث موقعا الكترونيا لها على شبكة الانترنت وذلك في شهر نوفمبر 1997، وتم وضع نسخة الكترونية للطبعة الورقية على الويب، حيث تم تجديدها بصفة يومية، وفي المقابل كانت يومية "الخبر" أولى الجرائد الناطقة باللغة العربية استحدثت موقعا الكترونيا على الويب.³⁰

7_ انواع التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال :

7_1- الأقمار الاصطناعية :

تعد الأقمار الصناعية أحد الاختراعات الحديثة التي اخترعها الإنسان والتي جعلت الكون مثل القرية الصغيرة، ويعتمد عليها الخبراء في مجال الطقس لمعرفة الحالة الجوية والتنبؤ بوجود أعاصير ورياح من عدمها وكذلك خبراء الجيولوجيا وعلوم الفضاء حيث تقوم هذه الأقمار بالتقاط صور لكوكب الأرض وكافة الكواكب الأخرى لمعرفة مدى التغيرات التي تحدث بها، وتقوم بنقل كل ما يحدث في العالم وبثها على شاشات التلفاز.³¹

تعريف الأقمار الصناعية

الأقمار الصناعي هي أجهزة يقوم الإنسان بصنعها وإطلاقها في الفضاء بحيث تدور هذه الأقمار حول الأرض وتقوم بالتقاط الصور لكوكب الأرض والكواكب الأخرى مما يساعد العلماء على معرفة ما يحدث في الفضاء الخارجي وتقوم بمهام أخرى في مجالات متعددة مثل الاتصال والطقس والأمن والدفاع.³²

30 نور الدين هادف، التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال: الاستخدامات والإشباع (دراسة تطبيقية حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في وسائل الإعلام الجزائرية)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، 2008/2007.

أهمية الأقمار الصناعية :

تعتبر الأقمار الاصطناعية من المعجزات التي أحدثت ثورة تكنولوجية هامة في العالم حيث تم إطلاق ما يقرب من 6000 قمر صناعي في الفضاء ما جعلها تؤثر في حياة الإنسان بشكل كبير فلها أهمية كبيرة سوف نتعرف عليها في السطور القادمة:

_ يقوم القمر الصناعي بنقل الرؤية بدقة من أعلى سطح الأرض فيقدم صورة واضحة لمساحات الأرض، لأنه يطلق فوق الغيوم والسحب والغلاف الجوي.

_ ساعدت الأقمار الصناعية على انتشار الإشارات التلفزيونية في العالم.

_ تساعد الأقمار الصناعية على إجراء المكالمات الهاتفية من أي مكان في العالم إلى أي مكان آخر بسهولة.

_ تساعد الأقمار الصناعية العلماء في أبحاثهم العملية، لأنها تزود العلماء بالمعلومات الخاصة بالأرض والكواكب والفضاء الخارجي.

_ كما أنها تراقب الحرائق في الغابات، البراكين، الزلازل وغيرها من التغيرات التي تحدث في الكرة الأرضية.

_ تساعد الأقمار الصناعية علماء الطقس في التنبؤ بالطقس والمناخ الجوي من خلال معرفة الغيوب ومدى قرب الشمس من الأرض وغير ذلك من الأمور التي تؤثر في الغلاف الجوي.

_ تلعب الأقمار الصناعية دور كبير في عصرنا الحالي بشكل كبير، لأنها تسهل علينا التواصل بكل أشكاله سواء بالتليفون أو الفيديو أو مشاهدة التلفاز عبر القنوات الفضائية.

_ كما يتم استعمال الأقمار الصناعية في إجراء المسح على المحاصيل الزراعية ومعرفة درجات الحرارة وجميع معلومات دقيقة عن الكرة الأرضية.

_ الأقمار الصناعية لها فوائد خاصة في الملاحة وتحديد اتجاهها GPS التي تسير عليها السيارات في الطرق.³³

...المرجع السابق .

انواع الاقمار الصناعية :

هناك أكثر من نوع قمر صناعي وذلك حسب الغرض منها:

أقمار الاتصالات

هذه الأقمار يتم استخدامها في العديد من الأغراض العسكرية، كما يتم استخدامها في التطبيقات التلفزيونية والإذاعية وتطبيقات الاتصالات.

القمر الصناعي الفلكي

وهي الأقمار التي تعمل بهدف رصد حركة الكواكب وقياس مدى التغيرات عليها والتعرف على وجود أجسام غريبة أو كائنات فضائية عليها، ويطلق عليها اسم التلسكوبات الفضائية.

القمر الصناعي الحيوي

هذا القمر مخصص لرصد التجارب العلمية من خلال حمل الأشخاص عليها من خلال المركبات الفضائية.

القمر المخصص لرصد الأرض

هذه النوعية من الأقمار مخصصة لجميع الاستخدامات العسكرية ورصد التغيرات الجوية لمعرفة حالة الطقس وقياس معدل تساقط الأمطار وسرعة الرياح كما له القدرة على رصد أماكن البراكين ومدى قدرتها على التدمير والزلازل وكم تبلغ بمقياس ريختر وكذلك رصد الحرائق في بلدان العالم المختلفة. ويتم استخدام هذه الأقمار أيضا في رصد البيانات التي تصدر من الأقمار الخاصة بتطبيق الموارد المائية، الزراعة، الغابات، التنقيب عن المعادن وغيرها.

الأقمار العسكرية

تقوم هذه الأقمار بجمع الاتصالات وتساعد في مراقبة تحركات العدو والرصد النووي، تقوم بإعطاء إنذار عندما يكون هناك صاروخ من العدو ويتم تحديد موقعه. ويستخدم في حالات الحروب حيث يمكن من خلاله ير مواقع للعدو لذا سمية القتالي أو الحربي.

القمر الملاحي

يستخدم هذا النوع في التعرف على أماكن المواقع المختلفة على الأرض وذلك باستخدام تقنية إشارات الراديو. وتساعد هذه الأقمار في الملاحة الجوية والبحرية، لأنها تساعد في تحديد اتجاهات السفن وتحديد خطوط الطول والعرض بدقة³⁴

المرجع السابق

كيفية إطلاق القمر الصناعي

يتساءل الكثير من الأشخاص حول كيفية إطلاق القمر الصناعي في الفضاء الواسع ويتم ذلك عن طريق استخدام صاروخ مخصص لذلك على أن يقوم القمر بالدوران حول الأرض بالسرعة الملائمة التي تتناسب مع سرعة دوران الأرض ولا يمكن أن يسير في خط مستقيم في الفضاء حتى لا يسقط على الأرض متأثراً بالجاذبية الأرضية.³⁵

مكونات الأقمار الاصطناعية

يتكون القمر من عدة مكونات أساسية كل مكون منها له وظيفة يمكن الاستفادة منها:

- **الخلايا الشمسية:** وهي التي تقوم بإمداد القمر بالطاقة التي تجعله يعمل بمنتهى الكفاءة والتي تتخذ مصدرها من أشعة الشمس.
- **البطارية الاحتياطية:** تستخدم هذه البطارية فقط في حالة الكسوف الشمسي الذي يحجب أشعة الشمس عن القمر ويجعله يعطل عن العمل فهي تتكون من النيكل أو الهيدروجين.
- **الكاميرات الرقمية:** وهي من الكاميرات عالية الدقة و الجودة التي يمكنها تصوير أي شيء بمنتهى السهولة والسرعة ويتم استخدامها للأبحاث العلمية أو في التجسس وكذلك في التعرف على حالة الطقس.
- **الهوائي:** وهو متصل بأجهزة التحكم في الأرض والتي تقوم بإرسال المعلومات والبيانات من وإلى الأرض.
- **الغلاف الخارجي:** وهو من الأجزاء الهامة في القمر الصناعي التي تضم مجموعة من الأدوات الهامة مثل الدوائر الإلكترونية والرقائق وكذلك أجهزة الكمبيوتر الدقيقة جداً والمولدات التي تقوم بتوليد الطاقة وأجهزة الاتصال.³⁶

مدارات الأقمار الصناعية :

أحد أكثر الأشياء التي تدعو للفضول حول الأقمار الصناعية هي المسارات المختلفة التي تتبعها على ارتفاعات مختلفة من الأرض.

إذا تركناها لأجهزتها الخاصة فإن هذه الأقمار الصناعية التي أُطلقت من الأرض قد تعود وتسقط نحو الأرض كحجر قذوف في الهواء، ولمنع حدوث ذلك فعلى الأقمار الصناعية أن تستمر بالحركة كلَّ الوقت على الرغم من وجود قوة الجاذبية الأرضية والتي تسحبها نحو الأرض لكنها لا تندفع متحطمةً نحوها، يدور بعضها بنفس سرعة دوران الأرض حول نفسها ولذلك فإن هذه الأقمار تبقى ثابتة في نقطةٍ محددةٍ فوق رؤوسنا، بينما تدور أقمارٌ أخرى بسرعة أكبر، وعلى الرغم من وجود أنماط مختلفة لمدارات الأقمار الصناعية إلا أنها تأتي وفق ثلاثة أصناف أساسية: منخفض، متوسط، ومرتفع وهي على التوالي: قصير، متوسط، وطويل المسافة عن الأرض.³⁷

المدارات الأرضية المنخفضة :

غالبًا ما تكون الأقمار الصناعية العلمية قريبة نسبيًا من الأرض، فوقها ببضعة مئات من الكيلومترات وتتبع مسارًا دائريًا غالبًا يسمى المدار الأرضي المنخفض. LEO

وبما أن عليها أن تتحرك بسرعة كبيرة لتتغلب على الجاذبية الأرضية وفي مدارات صغيرة نسبيًا لأنها قريبة من الأرض، فإن هذه الأقمار تغطي مناطق كبيرة من الكوكب بسرعة ولا تبقى فوق مكانٍ محددٍ من الأرض لأكثر من دقائق قليلة، وتتبع بعض هذه الأقمار ما يُسمى المدار القطبي متجاوزة فوق كلا القطبين الشمالي والجنوبي في دورة تحتاج لساعة ونصف فقط لكي تتم.³⁸

المدارات الأرضية المتوسطة :

كلما ارتفع القمر الصناعي أكثر، كلما أمضى وقتًا أطول فوق نقطة محددة من الأرض، الأمر مشابهٌ للطائرات النفاثة التي تطير فوقنا، فكلما بدت أبطأ في السماء كلما كان ارتفاعها أكبر.

يبلغ ارتفاع المدار الأرضي المتوسط MEO ، حوالي عشر مرات فوق المدار الأرضي المنخفض، تقع الأقمار الصناعية GPS navstar ، في مدارات أرضية متوسطة حوالي 20000 كيلومترًا فوق رؤوسنا وتستغرق 12 ساعة لتكمل دورة حول الكوكب وفق مدارات نصف متزامنة، مما يعني أنه بينما لا تكون في نفس المكان فوق رؤوسنا، إلا أنها تجتاز فوق نفس النقاط على خط الاستواء في نفس الوقت كل يوم.³⁹

المدارات الأرضية المرتفعة :

لدى العديد من الأقمار الصناعية مداراتٌ مختارةٌ بدقة على ارتفاع 36000 كيلومترًا فوق سطح الأرض، حيث يضمن هذا الموقع السحري أن تستغرق يومًا كاملًا لتدور حول الأرض وتعود لنفس الموضع فوقها في نفس الوقت من اليوم، تسمى مثل هذه المدارات الأرضية المرتفعة بالمدارات المتزامنة مع الأرض (لأنها متزامنة مع دوران الأرض حول نفسها) أو تسمى المدارات الثابتة بالنسبة للأرض (إذا بقي القمر الصناعي فوق نفس النقطة فوق الأرض كل الوقت).

تُوضع أقمار الاتصالات في مدارات ثابتة بالنسبة للأرض بحيث تصل الإشارات المنعكسة منها للصحون اللاقطة الموجهة صوبها من الأرض، كما تُوضع أقمار الطقس غالبًا في مداراتٍ ثابتة بالنسبة للأرض أيضًا؛ لأنها بحاجة لأن تستمر في جمع صور الغيوم أو الهطولات المطرية لنفس الجزء من الأرض من ساعة لأخرى ومن يوم لآخر (على عكس الأقمار العلمية ذات المدار الأرضي المنخفض والتي تجمع البيانات من عدة مناطق مختلفة خلال فترة قصيرة من الزمن، فإن أقمار الطقس ذات المدار الثابت بالنسبة للأرض تجمع بياناتها لمنطقةٍ أصغر على امتداد فترة أطول من الزمن.⁴⁰

المرجع السابق

2_7 التلفزيون :

مفهوم التلفزيون :

مكون من كلمتين هما *Télé* وتعني: عن بعد، و *Vision* وتعني: الرؤية. ويصبح معنى التلفزيون: الرؤية عن بعد.

اصطلاحاً :

عبارة عن مجموعة مصالح مختلفة التخصصات كونه مؤسسة ذات طابع اجتماعي ، حيث تعمل على ضمان البث لمختلف المواد المصورة سواءا كانت حصص أو برامج مع التأكد من إمكانية إيصال تلك المواد إلى المتلقي ، و يستخدم التلفزيون في هذه العملية مجموعة من التجهيزات و التكنولوجيا الخاصة بالمتميديا و اصبح التلفزيون جزءا لا يتجزأ من حياتنا حيث أصبح يشغل حيزا من الحياة و له تأثير بالغ الأهمية علينا و أيضا على السلوكيات .

تلفاز الكابل: (Cable television) هو نظام لتوصيل البرامج التلفزيونية للمستهلكين عبر إشارات التردد اللاسلكي (RF) المنقولة عبر الكابلات المحورية أو في الأنظمة الأحدث أي نبضات الضوء عبر كبلات الألياف الضوئية. يتناقض هذا مع البث التلفزيوني المعروف باسم التلفزيون الأرضي حيث يتم إرسال إشارة التلفاز عبر الهواء بواسطة موجات الراديو ويتم استقبالها بواسطة هوائي تلفزيوني متصل بالتلفاز أو تلفاز القمر الصناعي، حيث يتم إرسال إشارة التلفاز بواسطة قمر صناعي للاتصالات يدور حول الأرض ويتم استقبالها بواسطة أطبق القمر الصناعي على السطح و راديو (FM) البرمجة والإنترنت عالي السرعة وخدمات الهاتف والخدمات غير التلفازية المماثلة من خلال هذه الكابلات.

كان التلفزيون التماثلي قياسياً في القرن العشرين ولكن منذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تمت ترقية أنظمة الكابلات إلى تشغيل الكبل الرقمي، وخلال الستينيات تم تقديمها في العديد من المناطق الحضرية الكبيرة حيث يتدهور استقبال التلفاز المحلي بسبب انعكاس الإشارات من المباني الشاهقة والمعروف تلفاز الهوائي المجتمعي.(CATV) كما تُستخدم أنظمة الكابلات هذه هوائي المجتمع لاستقبال إشارات البث غالباً من أقمار الاتصالات والتي تقوم بإعادة إرسالها عبر الكابلات إلى المنازل والمؤسسات في المنطقة المحلية التي تشترك في الخدمة حيث يدفع المشتركون رسوم خدمة شهرية محددة بالإضافة إلى رسوم التثبيت الأولية . منذ منتصف السبعينيات، كان هناك انتشار لأنظمة التلفاز الكابلي التي تقدم خدمات خاصة إلى جانب توفير إشارات عالية الجودة للمشاركين حيث توفر الأنظمة تلفزيوناً إضافياً القنوات، كما يمكن لبعض هذه الأنظمة تقديم (50 قناة) أو أكثر لأنها توزع الإشارات التي تحدث داخل نطاق البث التلفزيوني العادي بالإضافة إلى الترددات غير المذاعة حيص يتم توصيل جهاز تحويل التردد بمجموعة التلفاز الخاصة بالمشارك لاستيعاب إشارات الترددات غير المذاعة.⁴¹

41علي طاهر إسحاق مبارك، الإدارة والتطوير في الإذاعة والتلفزيون، دار العلوم للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 2010.

7-3-التليكتست :

ظهرت هذه الخدمة بداية المنتصف الثاني من السبعينات 1976 م و هي عبارة عن نظام للبث التلفزيوني يقوم على أساس بث صفحات من المعلومات عن طريق محول تليفزيوني وأداة تضاف إلى جهاز التلفزيون العادي. ويحدد حجم المعلومات بعدد الأسطر المقبولة والمبثوثة على شاشة التليفزيون. ويقوم المستفيد من هذه الخدمة بتحديد الوقت الذي يناسبه لاستقبال المعلومات أو توجيه الأسئلة والاستفسارات وتلقي الأجوبة، لأن المعلومات محددة مسبقاً من قبل المراسل (النظام) وتبث تبعاً وباتجاه واحد. أما تطبيقات هذا النظام العملية فتحدد بتزويد المستفيدين (المشتركين) بالمعلومات في شكل نصوص أو رسوم، مثل الأخبار المحلية أو الدولية ومعلومات عن المواصلات والطرق، ومعلومات عن البورصة وأسواق الأسهم المالية، وخدمات الطقس، والأحداث الرياضية وسواها.⁴²

7-4-الأقراص الضوئية :

(CD) هذا هو المسمى المتداول للقرص الضوئي، من قبل مستعملي الحاسوب، وهو عبارة عن قرص ضوئي، يستعمل لحفظ كمية محددة من المعلومات أو الملفات المهمة. ولكن أغلب من يستعمل هذا القرص الضوئي لا يعلم كيف يعمل أو من ما صنع. ومن الممكن أن يخطر في ذهنك مجموعة من الأسئلة، أولها قد تسأل نفسك، كيف تخزن البيانات في قطعة من البلاستيك. ولماذا يلعب جزء من القرص الضوئي، والجزء الآخر من القرص لا يلعب؟ أيضاً الكثير من مستخدمي الكمبيوتر، لا يعلمون ماذا يحدث عندما يتم إدخال هذا القرص الضوئي داخل الكمبيوتر. هناك أمور كثيرة تحدث عند إدخال القرص الضوئي بداخل محرك تشغيل الأقراص الضوئية، أو ما يسمى بـ CD – DRIVE أيضاً يوجد الكثير من أنواع الأقراص الضوئية، حيث تختلف في ما بينها من حيث المساحة. سوف نقوم في هذا المقال بشرح تفاصيل عن القرص الضوئي، وذلك للإجابة عن كل ما يدور في ذهنك من أسئلة. إن القرص الضوئي يتضمن مجموعة من القنوات لحفظ البيانات، حيث يتسع القرص الواحد من نوع CD، إلى ما يقارب 783,216,000 بايت. ولكي يتمكن الجهاز من حفظ أكثر من 783 ميغابايت على سي دي، بقطر يصل إلى 4 بوصة، أي ما يقارب 12 سم، من الواجب أن تكون البايئات، أو كمية المعلومات صغيرة جداً. والقرص الضوئي عبارة عن قطعة مصنوعة من البلاستيك دائري الشكل، ورقيقة السمك جداً، حيث تصل سماكة القرص الضوئي إلى ما يقارب 1,2 ملم. حيث يعمل المصنع بعد صنع القطعة البلاستيكية الدائرية، بإنشاء بعض الندبات الميكروسكوبية الصغيرة جداً على القرص. بعد ذلك يتم تغطية هذه الندبات برقاقة من الألومينيوم العاكس والرقيق، ومن ثم يتم طلاء القرص بطبقة زيتية من مادة الأكرليك، وذلك لحفظها. ثم تطبع العلامة التجارية أو الكفر فوق هذه الطبقة⁴³

42 إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012.

43 محمد نضر مينا، الاعلام وتكنولوجيا الاتصال في عالم متغير، دار الفتح للجلد الفني، القاهرة، 2008.

5-7- الحاسب الآلي :

يسمى أيضاً الحاسوب أو الكمبيوتر، وهو عبارة عن جهاز إلكتروني يقوم باستقبال البيانات، ثم يقوم بمعالجتها وبعد ذلك يتم تخزينها في وسائط تخزين ثم يتم إخراجها بواسطة وحدات الإخراج الخاصة بالحاسوب .

يستطيع جهاز الحاسوب بالقيام بآلاف وملايين العمليات الحسابية في ثوانٍ معدودة، وتختلف الحواسيب باختلاف أنواعها وأحجامها فمنها حواسيب شخصية ومنها حواسيب محمولة (اللابتوب)، ومنها ما هو بحجم الكف، وأيضاً توجد أجهزة الخادم التي توضع في الم يتم الحاسوب عادة من وحدات إدخال ووحدات إخراج ووحدّة المعالجة المركزية .cpu ووحدات الإدخال هي الوحدات التي تقوم بإدخال المعلومات إلى الحاسوب مثل لوحة المفاتيح والفأرة والماسح الضوئي .

أما وحدات الإخراج فهي الوحدات التي تقوم بإخراج المعلومات من الحاسوب كالتشاشة والطابعة والسماعة، ووحدّة المعالجة المركزية تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي :وحدّة الحساب والمنطق، والذاكرة الرئيسية، ووحدّة التحكم .

تعتمد الحواسيب الشخصية والمحمولة على الكهرباء، أما حواسيب الكف فليس من الضروري وجود الكهرباء، بل يتم الاكتفاء ببطارية صغيرة لتشغيله، وكانت الحواسيب في البداية ذات أحجام ضخمة تحتاج إلى لوحات تبريد بحجم كبير، وتستهلك الكثير من الطاقة، ولكن مع مرور الوقت والسنوات أصبح الحجم يصغر ويصغر حتى وصل إلى حجم الكف وأصغر من ذلك .

مخترع الحاسب الآلي

تشارلز باباج هو عالم رياضيات ومهندس ميكانيك ومخترع من أصل بريطاني، تلقى تعليمه في جامعة كامبردج، ولكثرة وجود الأخطاء في الرياضيات جاءت فكرة اختراع الآله الحاسبة فصمم أول آله حاسبة ذات تقنية إلكترونية، ولكنها كانت ضخمة جداً تحتاج إلى أكثر من شخص للتحكم بها أطلق عليها اسم ماكينة الفروق .

حصل على منحة حكومية ليقوم بتطوير هذه الآله، ولكنه قبل أن يكمل ما بدأ به أصيب بالإحباط من من هم حوله لأنهم لا يحفزونهم حتى توفي، ورغم ذلك هو كان أساس الفكرة ففتح أبواباً كثيرة لمن بعده لاختراع الحواسيب وما نحن عليه الآن.⁴⁴

44 سمير محمود , الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف , دار الفجر للنشر , القاهرة , مصر , 1997.

6-7- الانترنت :

نظام من الشبكات الحاسوبية يصل ما بين حواسيب حول العالم ببروتوكول موحد هو بروتوكول إنترنت. تربط الإنترنت ما بين ملايين الشبكات الخاصة و العامة في المؤسسات الأكاديمية و الحكومية و مؤسسات الأعمال و تتباين في نطاقها ما بين المحلي و العالمي و تتصل بتقنيات مختلفة، من الأسلاك النحاسية و الألياف البصرية و الوصلات اللاسلكية، كما تتباين تلك الشبكات في بنيتها الداخلية تقنيا و إداريا، إذ تدار كل منها بمعزل عن الأخرى لامركزيا ولا تعتمد أيا منها في تشغيلها على الأخرى .

تحمل الإنترنت اليوم قدرا عظيما من البيانات و الخدمات، ربما كان أكثرها شيوعا اليوم صفحات النصوص الفائقة المنشورة على الوب، كما أنها تحمل خدمات و تطبيقات أخرى مثل البريد و خدمات التخاطب الفوري، و بروتوكولات نقل الملفات. و الاتصال الصوتي و غيرها .

كانت الإنترنت نتيجة لمشروع أربانت الذي أطلق عام 1969، وهو مشروع من وزارة دفاع الولايات المتحدة. أنشئ هذا المشروع من أجل مسا عدة الجيش الأمريكي عبر شبكات الحاسب الآلي و ربط الجامعات و مؤسسات الأبحاث لاستغلال أمثل للقدرات الحاسوبية للحواسيب المتوفرة .

وفي الأول من يناير 1983 استبدلت وزارة دفاع الولايات المتحدة البروتوكول NCP (المعمول به في الشبكة واستعاضت عنه بميفاق حزمة موافيق (بروتوكولات) الإنترنت. من الأمور التي أسهمت في نمو الشبكة هو ربط "المؤسسة الوطنية للعلوم" جامعات الولايات المتحدة الأمريكية بعضها ببعض مما سهّل عملية الاتصال بين طلبة الجامعات وتبادل الرسائل الإلكترونية و المعلومات ، بدخول الجامعات إلى الشبكة ، أخذت الشبكة في التوسع والتقدم وأخذ طلبة الجامعات يسهمون بمعلوماتهم ورأى النور المتصفح "موزايك"، والباحث "جوفر" و "آرشي" بل إن الشركة العملاقة "تسكيب" هي في الأصل من جهود طلبة الجامعة قبل أن يتبنّاها العقل التجاري و يوصلها إلى ما آلت إليه فيما بعد .

لم يكن لدى المهندسين الذين خططوا للشبكة في بداية عهدها أدنى تصور لما آلت إليه الشبكة اليوم، ويعزى نجاحها العملاق اليوم للا مركزية الشبكة أو بمعنى آخر لا يوجد جهة واحدة تسيطر على مجريات الأمور بشأن الشبكة. يحكم الشبكة ميفاقا (بروتوكول) للاتصال والذي يقرر عمل هذا الميفاق هم "مهندسو شبكة الإنترنت" وهي جهة مستقلة تتدارس وتقرر أنواع الموافيق المعمول به لشتى خدمات الشبكة (HTTP, FTP, IRC) الخ ..

مهندسو الشبكة (الإنترنت) هم أحد عوامل نجاح الشبكة حيث أن الهيئة عامة ومفتوحة للجميع ليبدلي بدلوه. فلولا الإنترنت ، ما كنت لتجلس في بيتك وتقرأ هذا المقال ولما قامت العديد من الشركات الكبرى الموجودة اليوم التي تعتمد على تزويد الخدمات في شبكة الإنترنت .⁴⁵

لم يجري استخدام الشبكة بشكل واسع حتى أوائل التسعينات من القرن العشرين وبالرغم من توفر التطبيقات الأساسية والمبادئ التوجيهية التي تجعل من استخدام الإنترنت ممكن و موجود منذ ما يقرب من عقد. وفي 6 آب / أغسطس ، 1991 ، وفي المختبر الأوروبي للفيزياء والجزئيات CERN ، والذي يقع على الحدود بين فرنسا وسويسرا ، نشر مشروع الشبكة العالمية الويب والتي تم اختراعها من قبل العالم الإنجليزي تيم بيرنرز لي في عام 1989 .

وهناك طور المتصفح للويب violawww ، استنادا إلى hypercard. ولحقه متصفح ويب "موزاييك. MOSAIC" وفي عام 1993 ، وفي المركز الوطني لتطبيقات supercomputing في جامعة الينوي تم إصدار نسخة 1،0 من "MOSAIC موزاييك"، وبحلول اواخر عام 1994 كان هناك تزايد ملحوظ في اهتمام الجمهور بما كان سابقا اهتمام للاكاديمين فقط. وبحلول عام 1996 صار استخدام كلمة الشبكة قد أصبح شائعا ، وبالتالي ، كان ذلك سببا للخلط في استعمال كلمة إنترنت على أنها إشارة إلى الشبكة العالمية الويب .

وفي غضون ذلك ، وعلى مدار العقد ، زاد استخدام الشبكة (الإنترنت) بشكل مطرد. وخلال التسعينات ، كانت التقديرات تشير إلى أن الشبكة قد زاد بنسبة 100 ٪ سنويا ، ومع فترة وجيزة من النمو الانفجاري في عامي 1996 و 1997. وهذا النمو هو في كثير من الأحيان يرجع إلى عدم وجود الإدارة المركزية ، مما يتيح النمو العضوي للشبكة ، وكذلك بسبب الملكيه المفتوحة لموافق (بروتوكولات) الإنترنت ، التي تشجع الأشخاص والشركات على تطوير أنظمة وبيعها وهي أيضا تمنع شركة واحدة من ممارسة الكثير من السيطرة على الشبكة .⁴⁶

7-7- الهاتف الذكي :

هو هاتف محمول بميزات متقدمة للغاية. يتمتع الهاتف الذكي النموذجي بشاشة عرض عالية الدقة تعمل باللمس ، واتصال WiFi ، وقدرات تصفح الإنترنت ، والقدرة على قبول التطبيقات المتطورة. تعمل غالبية هذه الأجهزة على أي من أنظمة تشغيل الهواتف المحمولة الشائعة Android : و Symbian و iOS و BlackBerry OS و Windows Mobile

من المتوقع أن يتمتع الهاتف الذكي بوحدة معالجة مركزية أكثر قوة ومساحة تخزين أكبر وذاكرة RAM أكبر وخيارات اتصال أكبر وشاشة أكبر من الهواتف المحمولة العادية.

تعمل الهواتف الذكية المتطورة الآن على معالجات بسرعات معالجة عالية مقترنة باستهلاكات طاقة منخفضة. هذا يعني أنها ستسمح لك بلعب الألعاب ثلاثية الأبعاد ، وتصفح الويب ، وتحديث حسابك على Facebook ، والمكالمات ، والنص لفترة أطول بكثير من المعتاد

بالإضافة إلى الميزات المذكورة سابقًا ، تم تزويد الهواتف الذكية أيضًا بأجهزة استشعار مبتكرة مثل مقاييس التسارع أو حتى أجهزة الجيروسكوب. مقاييس التسارع هي المسؤولة عن عرض الشاشات في الوضع الرأسي والأفقي ، بينما تتيح الجيروسكوبات للألعاب دعم التنقل القائم على الحركة.

استخدمت الهواتف الذكية المزودة بشاشة تعمل باللمس في وقت مبكر شاشات تعمل باللمس مقاوم ، الأمر الذي يتطلب استخدام كائنات لافتة رقيقة تعرف باسم (stylis أو قلم في شكل مفرد). ومع ذلك ، فإن معظم الطرز اللاحقة ، مثل iPhone ومعظم هواتف Android ، تستخدم شاشات سعوية تتميز بحركات الأصابع متعددة اللمس.⁴⁷

7-8- الكاميرا :

منذ أقدم العصور كان يسعى الإنسان إلى حفظ صور حياته، فبدأ بالرسم في الكهوف ومن ثم الرسم على الجدران (مثل المصريين القدماء)، ومن ثم بورتريهات من الشمع، حتى توصل العالم العربي المسلم الحسن ابن الهيثم، وذلك حين تم سجنه في عهد الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله، إذ لم يثنه هذا السجن عن مواصلة بحثه العلمي في الضوء والبصريات، وأستمر في تسجيل ملاحظاته في سلوك الضوء وانعكاساته، فما كان منه إلا أنه سجّل ملاحظته لدخول الضوء من خلال ثقب في جدار السجن وسقوطه على الجدار المقابل حاملاً معه صورة لشجرة موجودة في خارج الزنزانة غير حادّة الملامح ومقلوبة، وقام ابن الهيثم بتسجيل ملاحظاته هذه حول انتقال صورة الشجرة مقلوبة مع الضوء من خلال الثقب، فوضع عدة ملاحظات في هذا الموضوع، ووصف الأمر وصفاً دقيقاً، موضحاً قوانين الضوء في هذه الحالة، وقام ابن الهيثم بتدوين اكتشافه هذا ووصفه في كتاب "المناظر"

تعريف الكاميرا :

هي آلة تصوير لصور ثابتة أو متحركة "الفيديو" وتستخدم في التصوير الفوتوغرافي بهدف أخذ لقطات لصور كائنات حية، أو نباتات، أو جمادات من خلال سطح حساس للضوء، وتتكون من مربع ضيق محكم الإغلاق، ويحتوي على فتحة لتمرير الضوء خلال عملية تصوير مشهد معين، وبشكلٍ عام تتعدد أنواع الكاميرات، وتختلف أشكالها وصفاتها، حيث يُوجد كاميرات حديثة أكثر تطوراً من كاميرات العصور القديمة وهناك التصوير السينمائي الذي يستخدم مجموعة من الكاميرات في التصوير السينمائي التي تقوم باللقاط مشاهد مختلفة بهدف إنتاج الفيلم السينمائي على أكمل وجه، كما يتم تصوير المشهد عدة مرات باستخدام أنواع مختلفة من الكاميرات حتى يرضى المدير عن أداء العمل، ثم تُسجل المشاهد بأوضاع مختلفة، وخلال مرحلة التحرير يتم اعتماد اللقطات المهمة، ثم يتم إدراجها وتنسيقها حتى تظهر في مشهد واحد، وتجدر الإشارة أن عملية التحرير تُعنى بإنتاج سينمائي خالي من المشاهد غير الجيدة. "DVD".⁴⁸

45 علي عبد الله عيسى ، الآثار الامنية لاستخدام الشباب الانترنت ، مركز البحوث والدراسات ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، ط1، 2004.

46 محمد علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة .2055.

47 المرجع نفسه .

48 خليل محمد حسين الشما خضير كاظم حمود، نظرية المنظمة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2000.

8_ استعمال تكنولوجيايات الاعلام والاتصال في العمل الصحفي :

يعتبر الكمبيوتر من اهم معدات تكنولوجيايات الاعلام والاتصال المستعملة في العمل الصحفي , وترجع بدايات استعمالاته الاولى الى الستينات من القرن الماضي حيث وظف بداية في تخفيض تكاليف العمل وتحسين نوعية الاخراج لتشمل استعماله حاليا كل مراحل العمل الصحفي : مصادر الخبر, التحرير (التصنيف , الترتيب , المعالجة و التصميم ...) الطباعة , التوزيع , القراء .

ولقد لخص " سمير محمود " (1997 , 20_24) اهم استخداماته في العمل الصحفي فيما يأتي :

- امكانية تصميم صفحات الجرائد على شاشات الكترونية وتصفيحها (pagination) ومعالجتها حسب الحاجة
- استخدام المحرر الالكتروني (شاشة فيديو متصلة بالكمبيوتر) لاعداد المقالات والوحدات الاخبارية للصحيفة مع امكانية المراسلة عن بعد .
- امكانية تخزين النص والصورة على هيئة رقمية .
- امكانية تصميم الخرائط والرسوم البيانية , وبالتالي الاستغناء عن اقسام الفنون في الصحف .
- استخدام الكمبيوتر في تسريع الطباعة وتحسين نوعيتها (منذ 1985) حيث يمكن ادارة العملية الطباعية من خلال توجيه وتصحيح الصفحات والتحكم في الحبر والالوان .
- استخدام الكمبيوتر في عملية التوزيع , وذلك من خلال اعطاء بيانات كاملة عن المشتركين على الشاشة , مما يفيد ادارة التوزيع في التعامل مع الموزعين والمعلنين .

وهناك وسائل وتكنولوجيايات اتصالية اخرى تستعمل في مراحل محددة من العمل الصحفي ومنها الاقمار الصناعية , الهاتف , الفاكس , جهاز المسح الضوئي (لانتاج الصور والرسوم) بل ان شبة الانترنت اتاحت للصحافة امكانية الاستغناء عن طبعتها الورقية فأصبحت لبعض الصحف طبعتان ورقية و الكترونية كما ظهرت الصحف الالكترونية محضة مع العلم ان الصحافة الالكترونية لا تعتبر بديلا عن الصحافة الورقية بل منتجا مكملا لها.⁴⁹

9_ الاتصال الحديثة في تسيير الأداء_ جوانب الاستفادة من تكنولوجيايات العمل الإعلامي

لقد استفاد الإعلام السمعي البصري من التطور التكنولوجي الحاصل حيث أنه تأثر تأثيرا كبيرا أدى إلى إحداث تغيير جوهري في العملية الإعلامية ككل واستطاع أن يقدم بدائل عملية أحدثت تغييرات جذرية في كل جوانب ومراحل وتقنيات إنتاج المادة الإعلامية ويمكن إيرادها في الجوانب التالية :

49 دكتور فضيل دليو , التكنولوجيا الجديدة للاعلام والاتصال , دار الثقافة للنشر والتوزيع ط1 , 2010,ص26.

- **تقنيات جمع المادة الإعلامية من الميدان:** لقد تطورت عملية جمع المعلومات بالنسبة للإعلامي من الاتصال اللفظي إلى البريد والحماس الزاجل حتى أنظمة التلغراف والهاتف والفاكس وصولاً إلى توظيف أنظمة اتصالات الحاسب الإلكتروني التي دخلت في كل مراحل العمل الصحفي حيث أصبح الصحفي يعتمد عليها في عمليات جمع المعلومات من الميدان واستكمال توصيلها إلى المقر أصبح الصحفي يعتمد عليها في عمليات جمع المعلومات من الميدان وا من خلال الوسائط المتعددة التي أتاحتها هذه التكنولوجيا.
- **عمليات تخزين المادة الإعلامية:** حيث تحولت مراكز المعلومات من قاعات ضخمة للأرشيف إلى استعمال المصغرات الفلمية، وأصبحت الآن نظم الأرشفة تتجه إلى التكامل مع عمليات التحرير والمواد الإعلامية من خلال استخدام شاشة عرض واحدة لحاسب إلكتروني متصلة بالأرشيف للإطلاع على مواد الموضوع، كما أتاحت التطورات الراهنة للإعلاميين فرصة الحصول على المعلومات في أي مكان ومن أي مصدر داخلي أو خارجي.⁵⁰

10_ تأثيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أداء الصحفيين الجزائريين

أثرت التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة والتواصل في تسيير أداء الصحفيين الجزائريين، فهم يسعون دائماً إلى الالتحاق بثورة مجتمع المعلومات والاتصال لمواكبة الأحداث المحلية والعالمية ومن أجل الإطلاع على الأحداث والأخبار المحلية والوطنية، كما أن استخدامهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة يؤثر في تنمية مهاراتهم الإعلامية واكتساب معارف جديدة.

وقد شهدت الأوساط الإعلامية اهتماماً حول تأثير العمل الصحفي بتكنولوجيا الاتصال وتأثيرها على الأداء الإعلامي من خلال خلق ضروريات جديدة والعمل بالتكنولوجيا الحديثة والتي تستحوذ على اهتمام الصحفيين الشباب أي ظهور جيل جديد من المختصين في التكنولوجيا الحديثة تجاوب بسرعة مع النظام الجديد، وهذا نظراً لتعاملهم اليومي مع تكنولوجيا الإعلام الحديث وتقنيات الميكتيمديا، وهذا ما تم معانيته مباشرة على مستوى قاعات تحرير الأخبار، أين يقوم الصحفيون بعمل يخضع باستعمال التقنيات التكنولوجية التي يفرضها النظام الإلكتروني، وتساعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة الصحفي على التخلص وخاصة المرسل من المراسل من أحكام الزمان واختصار الجهد من خلال توفر الانترنت وأجهزة البث والاستقبال الحديثة، تجعل من الصحفي قادر على إنتاج برنامجه أو تغطيته الإخبارية وإرسالها إلى المؤسسة، وهي بنفسها تقوم بمعالجتها وتحريرها كل هذا يتم في وقت قياسي باستخدام التكنولوجيا الحديثة وتؤثر هذه الأخيرة على سيرورة العمل الصحفي من خلال تكريس الإبداع في أداء العمل الصحفي وزيادة سرعة عمل الصحفي وسهولة تناول وتداوله، إضافة إلى زيادة دقة وإتقان فعالية العمل الصحفي بإضفاء عنصر التفاعلية، وأثرت تكنولوجيا أساساً في سيرورة أداء العمل الصحفي من خلال التغطية الإعلامية والتحرير والإخراج والجمع والتركيب والمزج والنقل والتوزيع والأرشفة.⁵¹

50 محمود علم الدين، تكنولوجيا الاتصال في الوطن العربي، عالم الفكر، الكويت، 1994.

51 قرمات عماد، استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، مذكرة مكملة لنيل متطلبات ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014

قائمة المصادر والمراجع :

- 19 محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة: الاستخدام والتأثير، دار كنوز الحكمة، الطبعة الأولى، الجزائر، 2011.
- 20 محمود علم الدين ، تكنولوجيا الاتصال في الوطن العربي ،عالم الفكر، الكويت، 1994.
- 21 إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012.
- 23 محمد لعقاب، مجتمع الإعلام والمعلومات، أطروحة لنيل درجة دكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال، كلية الآداب واللغات، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2001/2000.
- 25 دكتور فضيل دليو ، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ط1 ، 2010، ص26.
- 27 صالح خليل ابو اصبح استراتيجيات الاتصال وتأثيراته ، دار محمد لاوي للنشر والتوزيع الاردن ط1، 2005.
- 28 صفاء حسين جميل العشري ، الاثار الايجابية والسلبية المترتبة على اقتناء واستخدام اجهزة الاتصال وعلاقتها بإدارة الدخل المادي للأسرة .
- 30 نور الدين هادف، التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال: الاستخدامات والإشباع (دراسة تطبيقية حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في وسائل الإعلام الجزائرية)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، 2008/2007.
- 41 علي طاهر إسحاق مبارك، الإدارة والتطوير في الإذاعة والتلفزيون، دار العلوم للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 2010.
- 42 إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012.
- 43 محمد نضر مينا ، الاعلام وتكنولوجيا الاتصال في عالم متغير ، دار الفتح للجلد الفني ، القاهرة 2008.
- 44 سمير محمود ، الحاسب الالى وتكنولوجيا صناعة الصحف ، دار الفجر للنشر ، القاهرة ، مصر ، 1997.
- 45 علي عبد الله عيسى ، الاثار الامنية لاستخدام الشباب الانترنت ، مركز البحوث والدراسات ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، ط1، 2004.

46 محمد علم الدين, تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة , دار السحاب للنشر والتوزيع , القاهرة .2055.

47 المرجع نفسه .

48 خليل محمد حسين الشما خضير كاظم حمود، نظرية المنظمة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2000.

50 محمود علم الدين،تكنولوجيا الاتصال في الوطن العربي،عالم الفكر، الكويت، 1994.

51 قرمات عماد، استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، مذكرة مكملة لنيل متطلبات ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014

الفصل الثالث

المحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري بقسنطينة

1_ التعريف بالمؤسسة الجهوية للتلفزيون
الجزائري

2_ النبذة التاريخية للمحطة الجهوية
للتلفزيون الجزائري

3_ الموقع الجغرافي للمحطة الجهوية
للتلفزيون الجزائري

4_ طبيعة النشاطات التي تقوم بها المحطة
الجهوية للتلفزيون

5_ العلاقة التي تربط مؤسسة التلفزيون
الجزائري بالمؤسسات الأخرى

6_ الهيكل التنظيمي والإداري للمحطة
الجهوية

الخلاصة

1_ التعريف بالمؤسسة الجهوية للتلفزيون الجزائري :

هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري لها مهمة اجتماعية و ثقافية و تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلالية المالية و تابعة لوصاية وزارة الاتصال و الثقافة و تتمثل مهمتها في الاعلام و التبليغ و بث التحقيقات و الحصص و البرامج المتعلقة بالحياة الوطنية و الجهوية و المحلية و العلمية .

و تتضمن المحطة الجهوية للتلفزيون التغطية عبر كامل الشرق الجزائري و هذا من اجل الوصول باهدافه الاجتماعية و الثقافية الى كل شرائح الجزائر العميقة اذ تركز اهتمامات التلفزيون الجزائري كقناة عمومية على البرامج المتنوعة ذات البعد الوطني في الدرجة الاولى و كذا المجتمع الدولي و مختلف قضاياها الراهنة التي تحرص المؤسسة على تقديمها للجمهور الجزائري بشفافية كاملة .

كما يسهر التلفزيون الجزائري على مواكبة التقنيات الجديدة و تكنولوجيات الاعلام و الاتصال، من خلال توسيع حركية الرقمنة داخل المؤسسة و التركيز على العمل بأجهزة متطورة و تنقسم المؤسسة إلى مديريات أساسية هي:

06 مديرية الأخبار و الإنتاج و البرمجة و الخدمات التقنية و التجهيز و الإدارة العامة و العلاقات الخارجية، بالإضافة إلى مركز الأرشيف، المحطات الجهوية و المديريات التجارية.

وهي تدير حاليا شبكة تلفزيونية واحدة , التلفزيون الجزائري بالإضافة الى 5 قنوات تلفزيونية وطنية وهي : كنال الجبيري , الجزائرية الثالثة , قناة الامازيغية ,قناة القرآن الكريم , بالإضافة الى قناتي الجزائرية السادسة و المعرفة¹.

البريد الخاص بالتلفزيون الجزائري

www.entvconstantine.wordpress.com

www.entv.dz

2 _ النبذة التاريخية للمحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري :

مرحلة ما قبل الاستقلال

يعد التلفزيون الجزائري اول محطة من اراضي عربية فكانت اولى بداياته نهاية شهر ديسمبر من عام 1956 ايان الفترة الاستعمارية حيث اقيمت مصلحة بث محدودة الارسال فكانت تعمل ضمن مقاييس الفرنسية و يعد استحداثها اهتماما بالجالية الفرنسية المتواجدة بالجزائر انذاك كما اقتصر بثها على المدن الكبرى للجزائر اين انشأت محطات ارسال ضعيفة تقدر ب 819 خط على المدى القصير موزعة على ثلاثة مراكز في قسنطينة الجزائر العاصمة و وهران .

و كانت البرامج التلفزيونية تركز في مجملها على قاعدة تقنية كلاسيكية مستمدة من فرنسا و تتمحور حول ابراز ايجابيات المستعمر من خلال التركيز على مظاهره الثقافية و في نفس الوقت تعمل على ابراز علاقات الهيمنة على المجتمع الجزائري مشوهة في اغلب الاحيان نضاله السياسي و رصيده الحضاري و الديني .

مرحلة ما بعد الاستقلال

لم تلبث السلطة الجزائرية غداة الاستقلال ان اتخذت التدابير اللازمة من اجل استرجاع مبنى الاذاعة و التلفزيون لما يمتلكه هذا القطاع الحساس من اهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية . و طبقا لهذا التوجه الذي يتعلق بالسيادة قام كل الاطارات و التقنيون و العمال الجزائريون في 28 اكتوبر 1962 برفع التحدي و التغلب على صعوبات التكوين و التزموا بتحقيق سير الحسن لاجهزة الاذاعة و التلفزيون و في استمرارية الارسال في حين ظن التقنيون الفرنسيون ان ذهابهم سيشكل عرقلة في الارسال لمدة طويلة .

و في الفاتح من اوت 1963 اسست الاذاعة و التلفزيون الجزائري و نت اجل هذا ركزت الدولة على تجهيز هذا القطاع.

الثلاثي الثاني 1967-1969 الرباعي الاول 1970-1973 الرباعي الثاني 1974-1977 خصصت اكثر من 310 مليون دينار لميزانية تجهيز الاذاعة و التلفزة الجزائرية التي كانت ممتلكاتها تقدر ب 389 مليون دينار عام 1976 بما فيها ما خلفه الاستعمار .. و في عام 1982 ارتفعت الى 560 مليون دينار .²

3_ الموقع الجغرافي للمحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري :

● **الموقع الجغرافي :** تقع المحطة الجهوية لولاية قسنطينة بشا رع قدور بومدوس والتي يحدها من الشمال مسجد الأمير عبد القادر و من الجنوب الاقامة الجامعية نحاس نبيل و من الشرق مفترق الطرق و حي فيلاي و من الغرب الفرع الاداري للجامعة الاسلامية الامير عبد القادر و يعتبر هذا الموقع استراتيجيا و مهما كونه يتوسط مدينة قسنطينة .

● **المساحة :** تتربع المساحة الاجمالية للوحدة الجهوية على 13031 متر مكعب و التي وزعت كما يلي :

● المساحة المبنية (العمارة المتواجدة) على المساحة 704 متر مكعب.

● الملحقات (وهي عبارة عن مستودعات) على المساحة 733 متر مكعب.

كما أن الوحدة الجهوية تحتوي على استوديو واحد تبلغ مساحته 113.05 متر مكعب والذي يعد الفضاء الوحيد الخاص بالتسجيل³.

4_ طبيعة النشاطات التي تقوم بها المحطة الجهوية للتلفزيون :

لمحطة التلفزيون الجزائري تقوم نشاط اعلامي ضمن القطاع العمومي بحث تقوم بتغطية كامل الشرق الجزائري وتتميز بالتنوع في حصصها فهناك الفنية و المنوعات و المسلسلات و الاشرطة و الريبورتاجات و المقابلات ..الخ.

فمن بين المهام التي تقوم بها محطة التلفزيون كالتالي :

- نقل آراء و انشغالات المواطن في جميع مجالات الحياة.
- تغطية كل الفعاليات الثقافية و السياسية ل 17 ولاية بشرق البلاد.
- رفع المستوى العلمي و الثقافي لدى الجمهور من خلال طرح برامج و حصص علمية و ثقافية.
- معالجة جميع قضايا المجتمع و الاهتمام أكثر بفئة الشباب.
- نقل الأخبار و المعلومات و العمل على تزويد و إحاطة الجمهور بكل ما يحدث عبر مختلف ولايات الشرق بكل موضوعية و حرفية و إبراز جهود الدولة⁴.

<http://www.entv.dz/tvar/index.php4>

www.entv.dz 3

- نشر وزيادة المعرفة و بالتالي القضاء على الجهل و الأمية.
- العمل بكل جد من اجل تحسين صورة المحطة و الوصول بها إلى أعلى الدرجات و المراتب.
- إبراز الموروث الثقافي و الحضاري و الفكري.

5- العلاقة التي تربط مؤسسة التلفزيون الجزائري بالمؤسسات الأخرى :

5-1- علاقة المؤسسة بالمؤسسة الام :

تعمل المحطة الجهوية للتلفزيون بقسنطينة على التنسيق مباشرة مع المؤسسة الوطنية للتلفزيون المركزية في خضم التسيير المركزي و ذلك من خلال

الدعم المالي يكون بميزانية سنوية تودعها المؤسسة الام في رصيد المحطة الجهوية.

تقوم ادارة المحطة بدراسة تكاليف مختلف الاعمال التي انجزتها و تقدم طلب رسمي للمحطة المركزية لتحصل على التمويل لتغطية النفقات و مثال ذلك انتاج مسلسل احوال الناس التي سيعرض في شهر رمضان المقبل حيث تقوم المحطة المركزية بتغطيته

ترسل المحطة المركزية نفقات التغطية الخبارية مع الميزانية الموجهة للادارة لتتصرف فيها حسب الاولوية و ما تقتضيه الضرورة

التعامل بين الادارتين يكون بالهاتف او الفاكس او البريد الالكتروني و احيانا يكون التنقل شخصيا

تتلقى المحطة الجهوية كل تعليماتها من المحطة المركزية عبر الخط التليفزيوني المباشر و خاصة البرامج التي تكن على الهاء مباشرة⁵.

5-1- علاقة المؤسسة بالمؤسسات الأخرى (الخارجية) :

تتمتع المحطة الجهوية بالشخصية المعنوية في قانون العام بالتسيير الاداري و المالي المستقل في علاقاتها مع الدولة و بالصفة التجارية في علاقاتها مع الغير . و يشرف على تسيير العلاقات الخارجية للمحطة مديرية تجارية انشأت في فيفري 2016 تقوم على ضمان المعاملات التجارية و الاقتصادية مع الزبائن و المتعاملين المتقاعدين و هذا في اطار تحقيق المداخيل و الربح الاقتصادي حيث تقوم بتقديم الخدمات و العروض للزبائن بغية استقطاب المتعاملين ذوي رؤوس الاموال الضخمة من اجل تغطية نفقات المحطة خاصة في ظل الظرف الاقتصادي الحالي اضافة الى تبادل المدافع بينها و بين المتعاملين الدائمين لضمان تمويل المشاريع الاعلامية و انتاج الافلام و المسلسلات و الحصص و الفترات الاشهارية بين البرامج و من ثم ارسالها الى المحطة المركزية.

كما تساعد المديرية على استقطاب المتعاملين الجدد و اعادتهم على الاستثمار و انشاء الشركات في ظل سياسة منع استيراد المواد الاستهلاكية التي تنتهجها الدولة في الوقت الراهن.

و من بين هؤلاء المؤسسات و المتعاملين نذكر مايلي

- تتعامل مع اتحاد اذاعات الدول العربية في مجال التبادل الاخباري و البرامجي .

- تتعامل مع دائرة قسنطينة لتغطية حرجات و تحركات السيد والي الولاية.

- تتمتع باتصال مباشر مع وكالة الانباء بالمدينة الجديدة و ابرام صفقات شراء الاخبار

علاقات خاصة مع المؤسسة الوطنية للنشر و الاشهار .

- تتعامل مع منتجي المواد الاستلاكية مثل الثقة توتسيبيفا و شركة الحفاضات و المناديل.

- تتعامل مع الفنادق كفندق الماريوت و ابيس و الخيام.

- تتعامل مع منزل السيارات هيونداي و كيا(3).

6_ الهيكل التنظيمي والاداري للمحطة الجهوية :

تسير المؤسسة من طرف مدير عام مدعم بمجلس استشاري متون من موكلين عن هيئات مختلفة للدولة و الحكومة و الاحزاب السياسية و غيرهم بمجموع يقارب 25 عضو.

يساعد المدير العام في انشغاله مدير مساعد و خمسة مستشارين تسير المؤسسة وفق المرسوم القراري الصادر في 1987/01/24 الذي تم فيه تحديد النظام الداخلي و البنا الهيكلي و يقسم المؤسسة الى ستة مديريات

مديرية الاخبار :

يعنى بتغطية 15 ولاية بالشرق الجزائري تضم 32 عاملا من بينهم

رئيس التحرير : هو المسؤول عن ادارة جميع السياسات الخاصة بالتحرير و ادارة قسم الاخبار.

مساعد رئيس التحرير : يمكن عمله في مساعدة رئيس التحرير في مسؤولياته حول جميع المهام الخبارية التي تقوم بها المحطة.

المونتاج : و هو المسؤول عن عملية التركيب الخاصة بالمادة الاعلامية السمعية البصرية و اخراجها في شكلها النهائي.

المراسل : هو صحفي يعمل بالمحطة و يزودها بالمادة الاعلامية

المعلق : هو صحفي يقوم بتسجيل الصوت و التعليق في التلفزيون

المندوب : يقيم بعيدا عن المحطة و يمددها بالمادة الاعلامية المقيم بها و ينتهي عمله بانتهاء الحدث.

قطاع التسجيل :و يتم فيه تسجيل الصوت و الصورة و معالجتها سواءا كانت مباشرة او مسجلة.

مديرية الانتاج :

تتمثل مهامه في اختيار و اخراج الاعمال الاعلامية و صناعتها من افلام و تغطية المقابلات الشخصية و الرياضية و كذا المساهمة فأثراء الشبكة البراميجية بمختلف الحصص و ذلك انطلاقا من السيناريو ثم الكاستينغ وصولا الى المونتاج بكل تكاليفه تضم 22 عاملا اضافة الى مركز الارشيف المحطة الجهوية والمديريات التجارية.

قسم الارشيف هو مسؤول عن حفظ المادة الاعلامية و تسهيل الرجوع اليها وقت الحاجة اضافة الى الوثائق الادارية و ملفات العمال.

مديرية الخدمات التقنية و التجهيزات :

يتكون من قسم الفيديو الثابت و قسم الفيديو المتحرك و هو القسم الذي يعمل خاصة في الخرجات و التغطيات الاعلامية التي تكون خارج المحطة حيث يحوي على شاحنات خاصة مجهزة بكل العتاد التقني من كاميرات متحركة و محمولة و لوحات التحكم في الصوت و لوحات في الصوت و لوحات المزج اضافة الى شاشات العرض خاصة و فيه نوعين من العتاد

الثقيل و يضم مسؤول الارسال مهندس رئيسي مدراء الصور مشغل الفيديو مشغل الصوت مسؤول الصوت مسؤول الالات المساعد التقني.

الخفيف و يضم مهندس رئيسي مدراء الصور مشغل الفيديو مشغل الصوت.

كما ان هذه المديرية تضم حافلة رقمية واحدة وتضم 47 عاملا.

مديرية الادارة العامة و المالية :

تقوم بالامداد المادي و اللوجستيكي للاقسام الاخرى كما تتكفل ايضا بكل القضايا الادارية الخاصة بالعمال و المؤسسة و تضم 35 عاملا و يضم

المخزن : يحتوي على كل المعدات و التجهيزات الخاصة بالمؤسسة و يقوم على مستواه اعداد تكاليف التجهيزات من طرف المحاسب

مصلحة الموارد البشرية: تقوم على ادارة القوى العاملة للمؤسسة و تختص بجلب الموظفين و تدريبهم و تقييمهم و ايضا متابعة التنظيم و التأكد من الامتثال لقوانين العمل و تضم تحتها مساعد اداري رئيسي و مساعد اداري.


مصلحة المالية: تقوم هذه المصلحة بالسهر على اعداد و تتبع تنفيذ ميزانية المؤسسة ووضع المحاسبة السنوية العامة و جرد الممتلكات الثانية و المراقبة المستمرة للمداخيل و المصاريف و تضم مساعد رئيسي للمصالح الادارية و محلل التسيير المحاسبي و حاسب .

مصلحة الموارد البشرية: يحرص هذا الفرع على تسيير الموارد البشرية و المادية و القانونية مثل حل الخلافات و النزاعات بين العمال و المسائل القانونية للمؤسسة و تضم عون مصلحة و محامي متعاقد.

مصلحة الامن: تقوم بضمان الامن و السلامة داخل المؤسسة و الحفاظ على ممتلكاتها و تضم مسؤول فرقة الوقاية تقني في الوقاية و الامن و اعوان امن.

<http://www.entv.dz/tvar/index.php>

www.entv.dz



الفصل الرابع
الجانب التطبيقي

تمهيد :

تبدأ عملة معالجة البيانات من خلال تجميعها , ترتيبها وترميزها لنصل فيما بعد الى مرحلة تصميم جداول ممثلة لحصيلة النتائج المتوصل اليها , والتي من خلالها نحاول الوصول لسلسلة اجابات منهجية علمية توصلنا لها من خلال تساؤلات الدراسة .

وعموما و في هذا الفصل سنحاول عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها ميدانيا من خلال الاستمارة بعد تبويبها وتفريغها في جداول ومن ثم مناقشتها والتعليق عليها لنلخص في النهاية الى النتائج العامة .

المحور الاول : البيانات الشخصية

الجدول 1 : يتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	10	%71,43
الأنثى	04	%28,57
المجموع	14	%100

في بادئ الأمر وجب توضيح المقصود بالتوزيع التكراري؛ وهو نظرة عامة على جميع القيم المميزة في بعض المتغيرات وعدد مرات حدوثها، حيث يوضح التوزيع التكراري كيفية توزيع التكرارات على القيم التي يمكن أن تتكرر أكثر من مرة في عدة أماكن؛ ويلاحظ في الجدول 1 أنّ توزيع المبحوثين حسب الجنس قد مال لصالح هيمنة الذكور على حساب الإناث وبفارق كبير، وقد يرجع ذلك إلى احتكار الرجال للعمل الصحفي باعتباره مهنة المتاعب، رغم ذلك فالمؤشرات العالية والتي تقدر بأكثر من 28 % تدل على أن المرأة ترفع التحدي وتواجه الصعاب لدخول مجال الصحافة.

الجدول 2: يتعلق بتوزيع المبحوثين حسب السن .

السن	التكرار	النسبة المئوية
29 - 20	3	%21,43
39 - 30	6	%42,86
49 - 40	4	%28,57
50 - فأكثر	1	%7,14
المجموع	14	%100

يعد تحديد السن من أهم محددات خصائص العينة المدروسة، وذلك راجع إلى أن كل مرحلة عمرية لها اهتمامات وحاجات محددة، و انطلاقاً من هذا الجدول نلاحظ أن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين 30 و 39 سنة يمثلون النسبة المئوية الأكبر (أكثر من 42 %)؛ ويمكن تفسير ذلك بأن هؤلاء المبحوثين قد عايشوا وعاصروا مختلف تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، وبالتالي سيكون متاحاً لهم استخدامها على نحو أفضل من أصحاب الخبرة والأقدمية في المهنة، والذين مثلوا نسبة لا تتجاوز 8 بالمائة من المبحوثين.

الجدول 3: يتعلق بتوزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
7,14%	1	ثانوي
35,71%	5	جامعي
28,57%	4	دراسات عليا
14,29%	2	تكوين المهني متخصص
14,29%	2	صحفي الربورتاج
100%	14	المجموع

تبيّن من خلال الجدول أن نسبة المحصلين لمستوى جامعي (شهادة ليسانس) تمثل النسبة المئوية الأكبر بـ 35.71 %، تليها الأفراد أصحاب الدراسات العليا (ماستر، ماجستير ودكتوراه) بنسبة 28.57 % ، وقد كانت هناك نسب مرتفعة نسبياً للمتخصصين في مهنة الصحافة مثل التكوين المهني المتخصص وصحفي الربورتاج، ويمكن تفسير ذلك بأن طبيعة مهنة الصحافة تعتمد على المهارات الشخصية والصحفية أكثر من التعمق في البحث العلمي، أي أن مهنة الصحافة تكتسب بالتطبيق ومدى الخبرة في ممارسة المهنة والمداومة عليها، أي الكفاءة التي تكون نتيجة التمكن في الميدان ، والبحث في الواقع ونقله، فهي إذن مكتسبة من الممارسة أكثر من اعتمادها على البحث في المكتبات فالصحافة ليست مهنة بيبيوغرافية بقدر ما هي ميدانية، مع مراعاة جانب آخر هو التخصص العلمي للمبحوثين.

الجدول 4 : يتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الوظيفة.

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
مدير تصوير	1	7,14%
مسؤول تركيب	4	28,57%
مصور	5	35,71%
مهندس الصوت	4	28,57%
مهنة اخرى اذكرها	0	0%
المجموع	14	100%

تبين النتائج الواردة في الجدول 4 أن النسبة المئوية الكبرى من أفراد العينة هم صحفيون ميدانيون مثل المصور، وهو أمر معقول لأن طبيعة العمل تتطلب أن يكون هناك توازن بين الصحفيين والمهنيين، خصوصا أن الصحفيين هم الركيزة الأساسية لقيام المؤسسة.

الجدول 5: يتعلق بتوزيع العينة حسب الأقدمية في العمل الصحفي

الأقدمية	التكرار	النسبة المئوية
1 - 7 سنة	2	14,29%
8 - 14 سنة	6	42,86%
15 - 22 سنة	4	28,57%
23 - 29 سنة	2	14,29%
المجموع	14	100%

تشير النتائج إلى أن خبرة الصحفيين في مجال العمل تتراوح ، حسب النسبة المئوية الأكبر، بين 8 و 14 سنة، وهو ما يحيل أيضا إلى متغير السن السابق، وهو يدل على منح الفرص للشباب لإظهار قدراتهم وإبداعاتهم ، وكذا الاستفادة من الخبرات والمهارات لذوي الأقدمية الأكبر الذين لديهم ما يقارب 30 سنة خبرة، والذين شكلوا نسبة 14.29% من العينة؛ وإن الاحتكاك بين مختلف الأجيال من شأنه أن يعطي نخب ممتازة وهجينة تمزج بين الأفكار الحديثة والخبرة الطويلة والكفاءة القديمة.

المحور الثاني : الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التلفزيون الجزائري بقسنطينة :

الجدول 6: يتعلق بالوسائل التكنولوجية التي تستخدمها في عملك.

الوسائل	التكرار	النسبة المئوية
الحاسوب	1	7,14%
الفاكس	0	0%
الانترنت	5	35,71%
الحاسوب المحمول	2	14,29%
الهاتف الذكي	3	21,43%

الكاميرا الرقمية	3	21,43%
التلّكس	0	0%
الانترانات	1	7,14%
وسائل أخرى اذكرها	0	0%
المجموع	14	100%

تظهر النتائج الواردة في الجدول 6 أن 35.71% من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت في مجال عملهم، وأكثر من 21% يستخدمون الهاتف الذكي، وأكثر من 14% يستخدمون الحاسوب المحمول، وهذا ما يعكس أهمية الإنترنت التي انتشر استخدامها بصورة مذهلة في مجال الصحافة، وتزايد أهميتها يوميا حيث تعد وسيلة اتصال ونقل للمعلومات بزغت حديثاً، كما تصنف كأحد المعايير الأساسية المعتمدة في تقييم مؤهلات المؤسسة الصحفية ككل من جهة أخرى، أصبحت مهنة الصحافة تتطلب مستوى من التخصص الفني خاصة في منتصف تسعينيات القرن الماضي، وهي الفترة التي وجدت فيها المؤسسات الصحفية نفسها أمام وسيلة جديدة تفرض عليها تحديات صحفية من نوع مختلف عن الممارسات التقليدية، كما بدأ تزايد إدراك المؤسسات الصحفية لأهمية وقيمة جهاز الكمبيوتر والإنترنت وقواعد المعلومات والوسائل التكنولوجية والاتصالية الحديثة.

الجدول 7: يتعلق استخدام الوسائل الحديثة خلال اليوم.

النسبة المئوية	التكرار	استخدام خلال اليوم
85,71%	12	دائم
0%	0	غالب
14,29%	2	احيانا
100%	14	المجموع

يوضح هذا الجدول هيمنة استخدام الوسائل الحديثة بشكل دائم من طرف المبحوثين، ويمكن تفسير ذلك إما لكون الوسيلة سهلة الاستعمال ولا يكلف استخدامها مجهودا ، أو أن طبيعة الاستخدام لهذه التكنولوجيا بالمؤسسة الصحفية هو استخدام سطحي غير معمق ، لذلك لا يجد العديد من الصحفيين والمهنيين صعوبة في التعامل مع الانترنت.

الجدول 8 : يتعلق بتوزيع صعوبات التي تواجههم اتجاه الوسائل

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
0%	00	نعم
100%	14	لا
100%	14	المجموع

تكشف نتائج هذا الجدول أن المبحوثين لا يواجهون أي عراقيل وصعوبات تجاه استخدام وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال؛ بما فيها ما يتعلق بالصعوبات التقنية واللغوية؛ على الرغم من أن غالبية المضامين التي ترد في شبكة الأنترنت تأتي باللغة الإنجليزية في المقام الأول، ثم تليها اللغة الإسبانية.

الجدول 9 : يتعلق بالوسائل التكنولوجية الحديثة متوفرة لا تسهل العمل الصحفي.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	0	%0
المجموع	14	%100

وردت نتائج هذا الجدول بصفة حاسمة؛ حيث يتبين عدم رضا المبحوثين عن قدرة الوسائل الحديثة على تسهيل العمل الصحفي، وهذا يرجع بالأساس إلى التضارب في المعلومات بسبب كثرتها نتيجة لتعدد هذه الوسائل، وهو ما من شأنه أن يهدد مصداقية العمل الصحفي، ويجعل عملية استقصاء المعلومة الدقيقة أكثر صعوبة من ذي قبل.

المحور الثالث : مدى استخدام وسائل التكنولوجيا في التلفزيون الجزائري بقسنطينة

الجدول 10 : يتعلق بالوسائل التكنولوجية الحديثة أكثر تطورا في محطة.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	0	%0
المجموع	14	%100

في هذا الجدول هناك إجماع لدى المبحوثين على أن المحطة الإعلامية تحوز على وسائل التكنولوجيا الأكثر حداثة، وهذا دليل على الانفتاح على الاختراعات العصرية ومحاولة توظيفها والاستفادة منها، وكذلك تقبل المنتجات التكنولوجية الحديثة ومواكبتها، وهو ما يدل على وجود رغبة للاستفادة القصوى من امتيازات وسائل تكنولوجيا الاتصال والإعلام.

الجدول 11 : يتعلق بالخدمات التي تقدمها .

الخدمات	التكرار	النسبة المئوية
الوسائل الموجودة في المحطة كافية لتسهيل العمل الإعلامي أم المتطورة تسهل أكثر	4	%28,57
الوسائل المتوفرة غير الكافية لإنجاز العمل الإعلامي مقارنة بالمحطات العالمية الكبرى	4	%28,57
تعاني محطة التلفزيون الجزائري من التهميش لأنها تابعة إلى المحطة المركزية ولهذا الوسائل المتطورة أكثر تسهل من العمل	6	%42,86

		الإعلامي
%100	14	المجموع

يوضح هذا الجدول أن هناك تساوي في الآراء بخصوص كفاية الوسائل المتوفرة لتسهيل العمل الإعلامي؛ حيث أن النسب المئوية متساوية بين من يرون أنها كافية و غير كافية (28.57%)؛ في حين ذهب أغلبية المبحوثين، وبنسبة 42.86%، إلى أن محطة التلفزيون الجزائري تعاني من إشكالية التبعية المفرطة للمحطة المركزية، وهو ما يستدعي ضرورة التفكير مستقبلا في اللامركزية كآلية لإيجاد الحلول.

الجدول 12 : يتعلق التغيير الذي أحدثته وسائل التكنولوجيا الحديثة في العمل الإعلامي.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أساليب العمل	7	%50
التجهيزات	7	%50
آخر اذكرها	0	%0
المجموع	14	%100

يؤكد المبحوثون في هذا الجدول أن وسائل تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة قد نجحت في إحداث تغييرات على مستوى أساليب العمل والتجهيزات، وهو ما يعني تجاوز الأساليب والتقنيات القديمة، والتطلع إلى التكيف مع المستجدات الحديثة التي يفرضها الواقع الرقمي أو ما يسمى بالفضاء السيبراني.

الجدول 13: يتعلق بموقع الكتروني للمحطة لنشر الأخبار والمعلومات.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	0	%0
المجموع	14	%100

كان هناك إجماع في هذا الجدول على أهمية الموقع الإلكتروني للمحطة، وذلك بصفته واجهة لنشر الأخبار والمعلومات والتعريف بالمحطة للمتصفحين، ليكون بذلك مكانا حصريا و وسما تجاريا ينقل المعلومات الخاصة به؛ وفي هذا دلالة على وعي المبحوثين بأهمية الفضاء الإلكتروني وانجذابهم له.

الجدول 14 : يتعلق بالإيجابيات وسائل التكنولوجيا الحديثة في العمل الإعلامي.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
التحرر من التقييد بالزمان والمكان	5	%35,71
سرعة الاستخدام	5	%35,71
سرعة الاتصال	4	%28,58
آخر اذكرها	0	%0
المجموع	14	%100

أكد 35.71% من المبحوثين، في هذا الجدول، أن وسائل تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة تحرّره من قيود الزمان والمكان، وهو ما يتوافق مع مسلمات عصر العولمة، أين تنتزع السلطات وتصبح الدولة المركزية عاجزة على مراقبة المعلومة، ويصبح في إمكان الفرد أن يتفصح ويتجول في أنحاء العالم بشكل افتراضي ويستقي معلومات متضاربة من مصادر مختلفة، كما أبدى آخرون رضاهم عن سرعة الاستخدام وسرعة الاتصال. التي تتيحها الوسائل العصرية وبالتالي تجاوز منطق الصحافة القديم.

المحور الرابع : كيفية استخدام صحفيي التلفزيون الجزائري لوسائل التكنولوجيا بقسنطينة .

الجدول 15: يتعلق سلبيات استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العمل الإعلامي.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ضيق الوقت	0	0%
انتشار الشائعات الخاطئة	7	50%
قلة الاهتمام بالصحافة	7	50%
المجموع	14	100%

في هذا الجدول يتبين أن 50% من العينة التي شملها البحث اشتكت من انتشار الشائعات والمغالطات في وسائل تكنولوجيا الاتصال، ونفس النسبة اشتكت أيضا من تضائل الاهتمام بمهنة الصحافة وأساسياتها التقليدية، فعلى رغم من أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال قد أتاحت انتشار المعلومات بشكل مضاعف وكبير، إلا أن المتلقي كثيرا ما يقع في الشائعات ويكون ضحية للأخبار الزائفة، وهو ما يجعل العقل البشري يبتعد كثيرا عن المعرفة والحكمة والتي لا تتأتى إلا بالاستقصاء الدقيق.

الجدول 16: يتعلق بتتابع التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا الحديثة.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	92,86%
لا	1	7,14%
المجموع	14	100%

يظهر هذا الجدول أن 92.86% من المبحوثين يتابعون التطورات الأخيرة في مجالات التكنولوجيا الحديثة، وهذا دليل على الاهتمام وعلى الرغبة في توظيف كل المنتجات العصرية في خدمة مهنة الصحافة، وأن الصحفي والذي يزاول مهنة الصحافة أو يدرسها أصبح ليس في مقدوره أن يتجاهل مختلف التأثيرات ذات الصلة بهذا الميدان.

الجدول 17: يتعلق بالإشباع المحققة من استخدامك لوسائل الحديثة.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
تلبي جميع احتياجاتك المهنية	7	50%
تكتسب منها مهارات جديدة.	7	50%
وسيلة جديد من وسائل التسلية و الاستمتاع	0	0%
المجموع	14	100%

اعترف 50% من المبحوثين بأن وسائل التكنولوجيا الحديثة تساهم في تطوير مهاراتهم المهنية، كما قال 50% منهم أن هذه الوسائل تلبي حاجياتهم المهنية؛ وفي هذا دلالة على أهمية هذه الوسائل في تطوير الإدارة والموارد البشرية؛ حيث أن كثيرا من المؤسسات أصبحت تطمح إلى تحقيق الإدارة الإلكترونية في ظل ما يسمى بعصر الإنسان الرقمي، وهو عصر تُختزل فيه المسافات والأزمنة.

الجدول 18: يتعلق بتوفير تربصات أو تكوينات للتحكم في استخدام الوسائل التكنولوجية.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%100
لا	0	%0
المجموع	14	%100

يؤكد كل المبحوثون في هذا الجدول أنهم استفادوا من تربصات وتكوينات للتحكم في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وهذا يدل على الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة ومختلفات الهيئات الوصية لهذه الوسائل، وتراهن عليها لدفع عجلة التنمية الإدارية والاقتصادية بشكل عام، والنهوض بالقطاع الصحفي بشكل خاص.

الجدول 19: يتعلق بمكان التربص أو التكوين

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ملتقيات	5	%35,71
حصص تدريبية	5	%35,71
اجتماعات	4	%28,58
المجموع	14	%100

استنادا إلى هذا الجدول، تتنوع أماكن التربص بين الملتقيات والحصص التدريبية والاجتماعات، ورغم أهمية هذه اللقاءات في تكوين الصحفيين، فإن هناك حاجة إلى ضرورة تخصيص تربصات في الخارج، خصوصا في تلك الدول التي لها تقاليد كبرى في التحكم في هذه الوسائل، وكذلك استضافة كبار الخبراء والمختصين في مجال البرمجيات والتكنولوجيا الحديثة.

الجدول 20: يتعلق بتقييم لإستخدام وسائل لتكنولوجيا في العمل الإعلامي بالتلفزيون الجزائري.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
جيد	8	57,16%
فوق للمتوسط	4	28,58%
متوسط	2	14,29%
ضعيف	0	0%
المجموع	14	100%

يعتقد أغلبية المبحوثين ، في هذا الجدول، وبنسبة 57.16 % أن التلفزيون الوطني يوظف وسائل التكنولوجيا الإعلامية بشكل جيد؛ ويؤكد ذلك تعدد القنوات الوطنية وانفتاح التلفاز الرئيسي على استخدام تقنية HD للبت؛ إضافة إلى إبرام صفقات كبرى مع الشركات العالمية المنتجة للتكنولوجيا الحديثة؛ وتشير باقي الإحصائيات (28.58 % بتقدير فوق المتوسط) إلى الصعوبات التي يواجهها التلفزيون العمومي في التكيف مع مستجدات تكنولوجيا الإعلام والاتصال مقارنة بباقي الفضائيات العالمية التي تشهد تطورا ملحوظا في هذا الجانب.

الجدول 21: يتعلق بمستقبل التلفزيون الجزائري مع التكنولوجيا الحديثة في العمل الإعلامي.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
سينتطور ويتأقلم مع تطورات التكنولوجيا	7	50%
سيبقى على حاله	0	0%
سيختلف	7	50%
المجموع	14	100%

وفق إحصائيات الجدول 21؛ غلبت النزعة التفاؤلية على آراء المبحوثين، والذين يرون بأن التلفزيون الجزائري لديه القدرة على التطور والتأقلم مع تطورات التكنولوجيا الحديثة، ومن ثمّ سيبدو في شكل مختلف عن وضع القائم حالياً؛ وهو ما يعني أن هناك حتمية للاندماج مع التطورات العصرية وضرورة مواكبتها ، ولن يكون ذلك إلا في ظل توافر إرادة سياسية تستند أساساً إلى تكوين فعال للعنصر البشري.

نتائج الدراسة

النتائج العامة للدراسة :

من خلال اجراء الدراسة الميدانية حول "استخدام الصحفيين لوسائل التكنولوجيا الحديثة في العمل الاعلامي لمحطة التلفزيون الجزائري بقسنطينة " توصلت هذه الدراسة الى عدة نتائج من خلال التحليل للبيانات والاستمارة التي اعتمدنا عليها في دراستنا , حيث جاءت اهم نتائج الدراسة على النحو التالي :

- 1- كشفت الدراسة ان جميع الصحفيين المبحوثين يمتلكون هواتف ذكية واغلبيتهم ابتاعوها لعدة اسباب منها المساعدة في العمل الصحفي , التواصل مع الغير , اضافة الى التقاط الصور وتسجيل الفيديو .
- 2- اعتمادا على النسب الموضحة عبر الجداول توصلت الدراسة الى ان اكثر وسيلة حديثة استخداما اثناء العمل هي الهاتف الذكي , وذلك لتعدد الوظائف التي يقدمها .
- 3- معدل استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة كان بشكل دائم , حيث ان هذه الوسائل اصبحت من الضروريات .
- 4- اغلب فئة المبحوثين لا يواجهون صعوبات اثناء استخدامهم لهذه الوسائل , وهذا راجع الى ان اغلبهم من فئة الشباب خريجي الجامعات ومنهم من زاولو تكوينا حول كيفية استخدامها .
- 5- اكد المبحوثين ان الوسائل المتوفرة في المحطة كافية لتسهيل العمل الاعلامي وهذا راجع الى ان المحطة تعمل جاهدة لتوفير وسائل متطورة .

_ نتائج الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التلفزيون الجزائري بقسنطينة :

- 6- اظهرت نتائج الدراسة ان وسائل التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال جعلت المحطة اكثر تطورا , وهذا لما لها من دور كبير في تطوير العمل الاعلامي اثناء انتاج واعداد البرامج .
- 7- توفر المحطة الاستخدامات الرقمية عبر البث وهذا راجع لتغيير النظام المعلوماتي في العمل من النظام التماثلي الى النظام الرقمي , كما اكدت عينة الدراسة بعدم وجود موقع الكتروني خاص بها وهذا راجع الى انها تابعة للمحطة المركزية بالجزائر العاصمة .
- 8- ترى عينة الدراسة ان ايجابيات استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال تكمن في سرعة الاتصال , وهذا راجع الى انها ساعدت في نقل المعلومات وتبادلها , اما سلبيات استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال حيث تؤدي الى العزلة لكثرة استخدامها اثناء العمل بالمؤسسة.

نتائج مدى استخدام وسائل التكنولوجيا في التلفزيون الجزائري بقسنطينة :

- 9- توصلنا الى ان اكثر من نصف عينة الدراسة يؤكدون انهم يتابعون بشكل مستمر التطورات الحاصلة في المجال التكنولوجي وهذا راجع لما لها من دور في تسهيل العمل التقني , كما يؤكدون ان نوع الاشباع المحقق من خلال استخدام التكنولوجيات الحديثة يكمن في تلبية جميع احتياجاتهم المهنية , وهذا يعود الى طبيعة المهنة في حد ذاتها .
- 10- اغلب عينة الدراسة تؤكد ان التقنيين العاملين بالمحطة مؤهلين لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال وهذا راجع الى خبرتهم في استخدام هذه الوسائل والاعتماد عليها بشكل كبير اثناء العمل .
- 11- اظهرت نتائج الدراسة ان المحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري لاتوفر تربصات وتكوينات لتحكم اكثر في استخدام وسائل الاعلام والاتصال الحديثة وهذا راجع الى المحطة لانها تقوم بتكوينات وتربصات اثناء الالتحاق بالعمل للتعرف على كيفية العمل بالوسائل التقنية او عند شراء وسائل حديثة ومتطورة .
- 12- توصلت نتائج الدراسة ان نصف العينة المدروسة ترى ان مستقبل المحطة سيتطور ويتأقلم مع التطورات التكنولوجية المتسارعة , والسبب يعود الى انها تعمل من اجل التطور والتقدم .

افاق الدراسة :

بعد عرض أهمية وسائل التكنولوجيا الحديثة في العمل الصحفي الذي توصلنا له في دراستنا الميدانية نقترح عدة توصيات التي من خلالها نرى تطور العمل الصحفي في تطبيقات أخرى متنوعة ولم يبق في نفس دائرة معتادة بإضافة إلى البحث عن صعوباتها دون نسيان تطورات في العمل المهني ومزايا خدمات التي تحققها ومواكبة آخر المستجدات مثل : الجانب الرقمي ,نوع إشباعات المحققة ومهارات مكتسبة .

_إنشاء مجموعات إفتراضية خاصة بالصحفيين من مختلف الجنسيات لتبذل خبرات ومعاومات وفتح باب النقاش في مختلف مواضيع .

_عمل على دورات تكوينية للصحفيين في مجال إستخدام تكنولوجيا إعلام وتلقيهم طرق التحكم .
_محاربة إشاعات والأخبار الكاذبة ومنتشرة على تطبيقات تواصل الاجتماعي وعمل على تصحيحها .
توظيف كوادر مؤهلة وقادرة على تعامل مع وسائل التقنية الحديثة وخاصة معلوماتية .

_إنشاء محطات حكومية متخصصة مثل جمهورية مصر العربية إذ يوجد بها محطات ثقافية. تعليمية. فنية و مما يجعل هناك نوعان من التخصص في العمل ويجعل عمل يسير ويطوره بشكل أفضل

_تحسين في أداء محطة لمواجهة التحديات المستقبلية التي تواجه الإعلام.

قائمة المصادر والمراجع :

- 1 صلاح عبد الحميد , الاعلام الجديد , اطفالنا للنشر والتوزيع , ط1, 2015 , ص63.
- 2 السعيد بومعيزة , اثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب , دراسة استطلاعية منطقة البليدة (اطروحة دوكتوراه), كلية العلوم السياسية والاعلام , قسم علوم الاعلام والاتصال , جامعة الجزائر 2006_2007 ص61.
- 3 (محمد الفاتح حمدي وآخرون، 2011، ص 02).
- 4 محمد منير حجاب , الموسوعة الاعلامية المجلد الرابع , دار الفجر للنشر والتوزيع , 2003, ص155.
- 5 (محمد جمال الفار، 2006، ص 102).
- 6 إبراهيم بعزيز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012.
- 7 المرجع نفسه .
- 8 سميرة محي الدين شيخاني، أثر تكنولوجيا الإتصال والمعلومات على تطور فنون الكتابة الصحفية دراسة تطبيقية على الصحافة المصرية والسورية اليومية" رسالة دكتوراه. (القاهرة: قسم الصحافة والنشر كلية الإعلام جامعة القاهرة، 1999).
- 9 محمود سليمان محمد الحسيني علم الدين. مستحدثات الفن الصحفي في الجريدة اليومية ،رسالة دكتوراه.(القاهرة :قسم الصحافة والنشر كلية الإعلام جامعة القاهرة، 1984)
- 10 محمد خليل الرفاعي ،استخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية في الصحافة العربية :دراسة تطبيقية على الصحف المصرية والسورية خلال التسعينات" رسالة دكتوراه. (القاهرة: قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2002)
- 11 هند أحمد . " تأثير استخدام الجمهور المصري لوسائل الاتصال الإلكترونية المستحدثة على علاقته بوسائل الإعلام المطبوعة دراسة ميدانية" رسالة دكتوراه. (القاهرة: قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2007)
- 12 محمد منير حجاب , المعجم الاعلامي , ط1, دار الفجر للنشر والتوزيع , القاهرة , 2004' ص584.
- 13ميرفت الطرابيشي , عبد العزيز السيد, نظريات الاتصال دار النهضة العربية , القاهرة , مصر , 2006 ص 260_261
- 14 حسن عماد مكايي , ليلي حسن السيد , الاتصال ونظرياته المعاصرة , الدار المصرية اللبنانية ط5 , القاهرة مصر , 2004, ص77.

- 15 سلاطنية بلقاسم والجيلالي حسان , منهجية العلوم الاجتماعية , دار الهدى للطباعة والنشر, الجزائر
2004, ص 167.
- 16 عمار بوحوش , محمد الذنبيات , مناهج البحث العلمي , وطرق اعداد البحوث , ديوان المطبوعات
الجامعية , بن عكنونالجزائر , 2009, ص67.
- 17 المرجع نفسه .
- 18 فاطمة عوض صابر واخرون , اسس ومبادئ البحث العلمي , مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ,
الاسكندرية , 2002, ص 122
- 19 محمد الفاتح حمدي وآخرون، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة: الاستخدام والتأثير، دار كنوز
الحكمة، الطبعة الأولى، الجزائر، 2011.
- 20 محمود علم الدين ، تكنولوجيا الاتصال في الوطن العربي ،عالم الفكر، الكويت، 1994.
- 21 إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث،
الجزائر، 2012.
- 23 محمد لعقاب، مجتمع الإعلام والمعلومات، أطروحة لنيل درجة دكتوراه علوم في علوم الإعلام
والاتصال، كلية الآداب واللغات، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2000/2001.
- 25 دكتور فضيل دليو , التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال , دار الثقافة للنشر والتوزيع ط1 ,
2010, ص26.
- 27 صالح خليل ابو اصبح استراتيجيات الاتصال وتأثيراته , دار محمد لاوي للنشر والتوزيع الاردن
ط1, 2005.
- 28 صفاء حسين جميل العشري , الاثار الايجابية والسلبية المترتبة على اقتناء واستخدام اجهزة الاتصال
وعلاقتها بإدارة الدخل المادي للأسرة .
- 30 نور الدين هادف، التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال: الاستخدامات والإشباع (دراسة
تطبيقية حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في وسائل الإعلام الجزائرية)، مذكرة لنيل شهادة
الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر بن يوسف بن
خدة، 2007/2008.
- 41 علي طاهر إسحاق مبارك، الإدارة والتطوير في الإذاعة والتلفزيون، دار العلوم للنشر، الطبعة
الأولى، القاهرة، 2010.
- 42 إبراهيم بعزیز، تكنولوجيا الاتصال الحديثة، وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، دار الكتاب الحديث،
الجزائر، 2012.

- 43 محمد نضر مينا , الاعلام وتكنولوجيا الاتصال في عالم متغير , دار الفتح للجلد الفني , القاهرة 2008.
- 44 سمير محمود , الحاسب الالي وتكنولوجيا صناعة الصحف , دار الفجر للنشر , القاهرة , مصر 1997,
- 45 علي عبد الله عيسى , الاثار الامنية لاستخدام الشباب الانترنت , مركز البحوث والدراسات , جامعة نايف العربية للعلوم الامنية , الرياض , ط1, 2004
- 46 محمد علم الدين ,تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة , دار السحاب للنشر والتوزيع , القاهرة .2055.
- 47 المرجع نفسه .
- 48 خليل محمد حسين الشما خضير كاظم حمود، نظرية المنظمة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2000.
- 50 محمود علم الدين،تكنولوجيا الاتصال في الوطن العربي،عالم الفكر، الكويت، 1994.
- 51 قرمات عماد، استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، مذكرة مكملة لنيل متطلبات ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2014

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة _03_



كلية الاعلام والاتصال السمعي البصري

استمارة بموضوع :

استخدامات الصحفيين لوسائل التكنولوجيا الحديثة في العمل الاعلامي

دراسة ميدانية على صحفيي المحطة الجهوية _بقسنطينة_

• من اعداد الطلبة :

د.شريفة جودي.

نكاح رحمة .

مدور مريم .

السنة الجامعية :

2021_2022 م

المحور الاول : البيانات الشخصية :

1_ الجنس

ذكر انثى

2_ السن

29- 20 39 -30 49-40 اكثر من 50 سنة

3_ المستوى التعليمي :

ثانوي جامعي دراسات عليا تكوين مهني متخصص صحفي روبرتاج

4_ الوظيفة :

مدير تصوير مسؤول تركيب مصور مهندس صوت مركب صحفي محرر صحفي روبرتاج

مهنة اخرى اذكرها :

5_ الاقدمية في العمل الصحفي :

من سنة 1- 7 من سنة 8-14 من سنة 15-22 من سنة 23-29

المحور الثاني : الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التلفزيون الجزائري بقسنطينة :

6_ ماهي الوسائل التكنولوجية التي تستخدمها في عملك ؟

الحاسوب الفاكس الانترنت الحاسوب المحمول

الهاتف الذكي الكاميرا الرقمية التلكس الانترنت

وسائل اخرى اذكرها :

7_ هل تستخدم الوسائنا الحديثة بشكل :

دائم غالب احيانا

8_ هل تواجهكم صعوبات اثناء استخدامكم لهذه الوسائل ؟

نعم لا

اذا كانت الاجابة بنعم فيما تتمثل تلك الصعوبات :

_ تعقيد استخدام الوسيلة

_ نقص الخبرة لاستخدامها

صعوبات اخرى اذكرها

9_ هل الوسائل التكنولوجية الحديثة متوفرة لاسهال العمل الصحفي ؟

نعم لا

المحور الثالث : مدى استخدام وسائل التكنولوجيا في التلفزيون الجزائري بقسنطينة

10_ هل وسائل التكنولوجيا الحديثة جعلت المحطة أكثر تطورا ؟

نعم لا

- اذا كانت الاجابة بنعم ماهي الخدمات التي تقدمها :

- اذا كانت لا يرجى الاجابة :

11_ ماهو التغيير الذي احدثته وسائل التكنولوجيا الحديثة في العمل الاعلامي :

التجهيزات اساليب العمل

اخرى اذكرها :

12_ هل يوجد موقع الكتروني للمحطة لنشر الاخبار والمعلومات:

نعم لا

13_ ماهي ايجابيات استخدام وسائل التكنولوجيا في العمل الاعلامي :

التحرر من التقيد بالزمان والمكان سرعة الاستخدام

سرعة الاتصال

اخرى اذكرها :

14_ ماهي سلبيات استخدام وسائل التكنولوجيا في العمل الاعلامي :

ضياع الوقت انتشار الشائعات الخاطئة قلة الاهتمام بالصحافة

المحور الرابع : كيفية استخدام صحفيي التلفزيون الجزائري لوسائل التكنولوجيا بقسنطينة .

15_ هل تتابع بشكل مستمر التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيات الحديثة ؟
نعم لا

16_ ماهي الاشباعات المحققة من استخدامك لوسائل التكنولوجيا ؟

تلبى جميع احتياجاتك المهنية

تكتسب منها مهارات جديدة

وسيلة جديدة من وسائل التسلية والامتناع

17_ هل توفر المؤسسة حاليا تربصات او تكوينات للتحكم في استخدام الوسائل التكنولوجية

نعم لا

- اذا كانت الاجابة بنعم اين تكون التربصات او التكوينات ؟

ملتقيات حصص تدريبية اجتماعات

18_ ماهو تقييمك لاستخدام وسائل التكنولوجيا في العمل الاعلامي بالتلفزيون الجزائري ؟

جيد فوق المتوسط متوسط ضعيف

19_ كيف ترى مستقبل التلفزيون الجزائري مع التكنولوجيا الحديثة في العمل الاعلامي ؟

سيطور ويتأقلم مع التطورات التكنولوجية سيبقى على حاله

سيختلف

تلخيص الدراسة :

أشارت هذه الدراسة عن إستخدام صحفيي لوسائل تكنولوجيا في عمل الإعلامي تخصصا على صحفي التلفزيون الجزائري (قسنطينة) إذ أنها تقف على دور الذي تمثله هذه التكنولوجيا على مستوى تقني ومهني وقد إعتدنا في العمل هذه الدراسة على منهج وصفي ومما نلاحظ محدودية المفردات مجتمع البحث أردنا أن يكون مسح شاملا لتقنيين عاملين بالمحطة .معتمدين على الملاحظة و المقابلة غير مقننة كأدوات بحث علمية أساسية لجمع معلومات وتوصلت الدراسة إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة الإعلام والاتصال وجعلت المحطة أكثر تطورا و هذا لما لها من دور كبير في تطوير العمل الإعلامي من خلال إدخال التقنية رقمية في الأجهزة متنوعة.

Résumé de l'étude :

Cette étude a fait référence à l'utilisation de la technologie par les journalistes dans le travail des médias, en particulier sur le journaliste de la télévision algérienne (Constantine), car elle représente le rôle que représente cette technologie sur le plan technique et professionnel. .

S'appuyant sur l'observation et l'entretien non codifiés comme outils de recherche scientifique de base pour collecter des informations, l'étude a atteint les technologies modernes des médias et de la communication et a rendu la station plus avancée, en raison de son rôle important dans le développement du travail médiatique grâce à l'introduction de la technologie numérique dans divers dispositifs.

Study summary :

This study referred to the journalists' use of technology in media work, especially on the Algerian TV journalist (Constantine), as it stands for the role represented by this technology on a technical and professional level. A comprehensive survey of technicians working in the station.

Relying on non-codified observation and interview as basic scientific research tools to collect information, the study reached to modern media and communication technology and made the station more advanced, due to its significant role in developing media work through the introduction of digital technology in various devices.

فهرس المحتويات :

مقدمة ص1

الفصل الاول : الاشكالية والاطر المنهجي :

- 1_ بناء الاشكالية..... ص2
- 2_ اهمية الموضوع واسباب اختياره..... ص4
- 3_ الدراسات السابقة..... ص5
- 4_ اهداف الدراسة..... ص6
- 5_ تحديد المفاهيم..... ص6
- 6_ منظور الدراسة..... ص8
- 7_ منهج الدراسة..... ص9
- 8_ ادوات جمع البيانات..... ص10
- 9_ مجالات الدراسة..... ص11
- 10_ عينة الدراسة..... ص12

الفصل الثاني : التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال وتطوراتها

- تمهيد ص15
- 1_ مفهوم التكنولوجيا الحديثة..... ص16
 - 2_ نشأة وتطور التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال..... ص18
 - 3_ خصائص و مميزات التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال..... ص21
 - 4_ ايجابيات التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال..... ص22
 - 5_ سلبيات التكنولوجيا الحديثة للاعلام والاتصال..... ص23
 - 6_ طبيعة التحولات التي احدثتها الصحافة الالكترونية..... ص24

- 7_ انواع التكنولوجيا الحديثة للاتصال والاعلامص24
- 7-1-الاقمار الصناعيةص24
- 7-2- التلفزيونص29
- 7-3- التلكستص30
- 7-4- الاقراص الضوئيةص30
- 7-5- الحاسب الالىص31
- 7-6- الانترنتص32
- 7-7- الهاتف الذكيص33
- 7-8- الكاميراص34
- 8_ استعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال في العمل الاعلامي.....ص35
- 9_ جوانب الاستفادة من التكنولوجيات في العمل الاعلاميص35
- 10_ تأثير التكنولوجيا على العمل الاعلاميص36

الفصل الثالث : المحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري بقسنطينة

- 1_ التعريف بالمؤسسة الجهوية للتلفزيون الجزائري.....ص39
- 2_ النبذة التاريخية للمحطة الجهوية للتلفزيون الجزائريص40
- 3_ الموقع الجغرافي للمحطة الجهوية للتلفزيون الجزائري.....ص41
- 4_ طبيعة النشاطات التي تقوم بها المحطة الجهوية للتلفزيون.....ص41
- 5_ العلاقة التي تربط مؤسسة التلفزيون الجزائري بالمؤسسات الاخرى.....ص42
- 6_ الهيكل التنظيمي والاداري للمحطة الجهويةص43

الفصل الرابع : عرض وتحليل البيانات الميدانية

- تمهيدص46

1_ عرض وتحليل البيانات الميدانية.....ص47

2_ عرض النتائج العامة.....ص63

3_ النتائج على ضوء التساؤلات.....ص64

الملاحق

الاستمارة

الملخص باللغة العربية

الملخص باللغة الانجليزية

الملخص باللغة الفرنسية